برنامج مقترح في علم الاجتماع الإعلامي لتنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعـــــــداد
د/ عبدالله إبراهيم يوسف عبد المجيد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع المساعد
كلية التربية – جامعة الفيوم

تاريخ استلام البحث ٢٠١٩/١١/١٠
تاريخ قبول البحث ٢٠١٩/١١/١٨

برنامج مقترح في علم الاجتماع الإعلامي لتنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد : د/ عبدالله إبراهيم يوسف عبد المجيد

مستخلص البحث :

هدف البحث إلى تقويم فاعلية برنامج مقترح في علم الاجتماع الإعلامي فى تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . وقد استخدم كلا من المنهج الوصفي لعرض الإطار النظري وبناء أدوات البحث ، والمنهج التجريبي في التطبيق الميداني لتجربة البحث . حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعة واحدة عددها (٣٢) طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي. ومن خلال إعداد أدوات البحث المتمثلة في : كتاب الطالب في البرنامج المقترح ، ودليل المعلم ، واختبار تحليل الخطابات الإعلامية ، ومقياس الكفاءة الاجتماعية تم إجراء تجربة البحث ورصد النتائج وتفسيرها . وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج المقترح في علم الاجتماع الإعلامي على تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كذلك هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

الكلمات المفتاحية : برنامج مقترح – علم الاجتماع الإعلامي – تحليل الخطابات الإعلامية– الكفاءة الاجتماعية – المرحلة الثانوية .

A Proposed Program in Media Sociology for Developing Media Discourse Analysis Skills and Social Competence among Secondary Stage Students

Dr/ **Abdullah Ibrahim Yousief Abdel-Mageed**

Abstract

This research aimed at identifying the effectiveness of a proposed program in media sociology in the development of media discourse analysis skills and social competence among secondary school students. The researcher used both the descriptive approach (to present the theoretical framework and the construction of research tools) and the experimental approach to implement the research experiment. The experimental design of the research included one group of (32) students from the second grade secondary students. Through the preparation of research tools, - such as: the student book of the proposed program, the teacher's guide, the media discourse analysis test, and the social competence scale- the research experiment was performed and the results were reached and interpreted. The research results showed the effectiveness of the proposed program in media sociology in the development of media discourse analysis skills and social competence among secondary stage students. There was also a positive correlation between the development of media discourse analysis skills and social competence among secondary stage students

Keywords: Proposed Program - Media Sociology - Media Discourse Analysis - Social Competence - Secondary Stage

برنامج مقترح في علم الاجتماع الإعلامي لتنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

د/ عبدالله إبراهيم يوسف عبد المجيد

مقدمــة :

لقد أصبح العالم قرية صغيرة تحول فيها الإنسان المعاصر إلى كائن تقني تواصلي إعلامي، حاجته إلى المعلومة راهنة ثابتة ؛ من أجل الإبانة عن أغراضه ، والإفصاح عن مكنونه ، والتواصل مع أقرانه وفهم خطاباتهم المختلفة . خاصة في ظل ما نشهده من عملقة تكنولوجية في الميادين التقنية والتخصصات العلمية الدقيقة مثل الميكروبيولوجيا، والإعلام والاتصال إلى الدرجة التي أصبحت فيها المعلومة رأس المال يتم استثماره بغية تحقيق الفوائد السياسية والاقتصادية. بل وأصبحت سلاحا استراتيجيا يرجح كفة هذا على ذاك، وقد يتحكم في مصيره في هذا الزمن الموصوف بالعولمة التي تعمل على إعادة تشكيل العالم وصياغته فكريا وسياسيا واقتصاديا وإعلاميا وثقافيا.

ويعد علم الاجتماع أحد العلوم التي تهتم بدراسة الحياة الاجتماعية ككل متكامل، إذ يركز على مجال الفعل الاجتماعي، فيدرس مجموعة العوامل الاجتماعية التي تحدد وتشكل وتوجه السلوك الاجتماعي، مثل ما يكتسبه الفرد من قيم، واتجاهات، وتقاليد، وأنماط سلوكية، وأفكار، ومعارف تتم من خلال عملية التفاعل الاجتماعي. فعلم الاجتماع هو الدراسة العلمية للحياة الاجتماعية، والتي تقوم على التفاعل باعتباره الركيزة التي ينهض عليها التنظيم الاجتماعي. وقد صنفت اهتمامات علم الاجتماع ومواضيعه. فهو العلم الذي يدرس الظواهر،والعمليات، والعلاقات، والتفاعلات الاجتماعية، وقوانين الحياة الاجتماعية، والسلوك الإنساني والاجتماعي، والثقافة والشخصية، والجماعات والأفعال الاجتماعية. (عبد العزيز علي رشيد ،٢٠٠٩ ، ١٧– ١٨) [١]

ونظراً لعدم قدرة علم الاجتماع العام على الإلمام بجميع الموضوعات ذات الطبيعة الاجتماعية فقد نشأت فروع متعددة لدراسة الموضوعات المختلفة . كما أدى تطور عملية الاتصال، وتطور وسائل الإعلام، والآثار المتعددة التي يحدثها الإعلام؛ على الأنماط السلوكية، وعلى العلاقات الاجتماعية، وكذلك التغيرات الاجتماعية التي ترتبت على تطور وسائل الإعلام؛ أدى ذلك كله إلى أن أصبحت العملية الإعلامية محور اهتمام علماء الاجتماع، وازدياد الطابع الاجتماعي للإعلام، بصفتها عملية تفاعلية إبداعية مع الواقع الموضوعي، ومؤسسة اجتماعية شكَّلت نسقاً متميزاً، الأمر الذي جعل من الصعب على علم الاجتماع العام – بالرغم من تزايد اهتمامه بدراسة الظواهر الإعلامية – الإحاطة الكاملة بمعطيات الحياة الإعلامية الجديدة في المجتمعات المعاصرة. وهذا ما أوجد ضرورة موضوعية لظهور علم جديد يكرس نفسه لدراسة معطيات الحياة الإعلامية في المجتمعات المعاصرة.

وبالتالي ظهر علم اجتماع الإعلام كأحد فروع علم الاجتماع . والذي يهتم بدراسة عدد من الموضوعات التي تتعلق بالتحليل الاجتماعي للمشاهدة، والمشاهدين، وعمليات الإعلام والاتصال، ومضمون الرسائل الإعلامية، ومدى تأثير الإعلام على المجتمع والفرد . (ويكيبيديا "الموسوعة الحرة " ، ٢٠١٨) ، (أديب محمد خضور، ٢٠١٥)

---

[1] يتم التوثيق كالتالي (أسم المؤلف أو الباحث ، يليه سنة النشر ، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها)

وبصفة عامة يمكن القول أن علم الاجتماع الإعلامي يهدف إلى وصف وتحليل الحقائق الاجتماعية التي تشمل المجال الإعلامي . وبالتالي يعد تحليل الخطابات الإعلامية داخل السياقات الاجتماعية المختلفة المجال الرئيسي للبحث داخل علم الاجتماع الإعلامي .

ويعد الخطاب الإعلامي صنف من الخطابات المتغلغلة في أعماق الحياة الاجتماعية المؤثرة فيها والمتأثرة بها ، وأصبح له مكانه بارزة بين الخطابات المعرفية الأخرى .فهو يمثل صناعة ثقافية تتكاثف على إنتاجها وسائط متعددة ، يظهر ذلك في طبيعة الرسائل التي تتدفق عبر هذا الخطاب وسرعتها وطرائق توزيعها . وهو الأمر الذي جعل من الإعلام محورا أساسيا في منظومة المجتمع . واتسع معه مفهوم الخطاب الإعلامي ليشمل التقارير الإخبارية والافتتاحيات ، والبرامج التلفزية ، والمواد الإذاعية ، والصحف الورقية والالكترونية ، والإعلانات بمختلف أنواعها ، وغيرها من الخطابات النوعية . (إبرير بشير ، ٢٠٠٩ ، ٤٧-٤٨)

فالخطاب الإعلامي يقوم بنقل هذه الممارسة الاجتماعية إلى الجمهور عن طريق وسائل الإعلام. ومما لا شك فيه أن معظم الخطابات الإعلامية لها تحيزاتها سواءً كانت معلنة أو غير معلنة، لذلك فمن الأفضل تحليل عمليات الاتصال والإعلام من حيث التكوين، والملكية، ونظم العمل، وطبيعة الجمهور، والنظام السياسي، وما تنتجه من خطابات للتعرف على مدى قدرتها ودقتها في نقل الواقع، وما الذي تخفيه أو تظهره، ولمصلحة من تعمل، وما هي استراتيجياتها . (إلهام سرحان ،٢٠١٧)

كما يؤكد (آرثر سالز بوجر) مؤسس جريدة نيويورك تايمز، أهمية المعلومات بقوله : " إن رأي إنسان في أي قضية لا يمكن أن يكون أفضل من نوع المعلومات التي تقدم إليه في شأنها. سيظل معرضا للخطأ في رأيه ربما لبعض الوقت ولكن فرصة الصواب سوف تظل في يده إلى الأبد. أحجب المعلومات الصحيحة عن أي إنسان أو قدمها إليه مشوهة أو ناقصة أو محشوة بالدعاية والزيف، إذن فقد دمرت كل جهاز تفكيره، ونزلت به إلى ما دون مستوى الإنسان " . (بدرالدين أحمد إبراهيم ،٢٠١٦، ٣)

ومما يؤكد على ذلك نتائج العديد من الدراسات التي أوضحت أن تغطية وسائل الإعلام في الفترة الأخيرة للأحداث والقضايا المختلفة قد غلب عليها استخدام أساليب التحيز الإعلامي ، وأساليب الإقناع العاطفي ، والتشويه المتعمد لبعض الدول نتيجة خلافات بينها وبين الدول المالكة لهذه الوسائل الإعلامية . فقد أظهرت دراسة (Ter Molen, Sherri L,2011) : أن التغطية الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية (٢٠٠٨) من جانب الموقع الإلكتروني لصحيفة The Korea Times كانت متحيزة لصالح أوباما، حيث أشارت إلى أن وضع أوباما كمرشح سيدعم مصالح كوريا الجنوبية، في المقابل يمثل انتخاب ماكين سيكون له تأثير سلبي من الناحية الاقتصادية والعسكرية على كوريا الجنوبية . كما أوضحت دراسة (شيماء فولي محمود ،٢٠١٧) : أن تغطية القنوات الموجهة باللغة العربية (المملوكة لدول أجنبية) للقضايا الداخلية المصرية قد أتصف أغلبها بالتركيز على نشر الجانب السلبي لمصر ، ووجود تأثير للسياسة الخارجية للدول المالكة في طبيعة تغطية وتفسير بعض القضايا الداخلية المصرية.

وأيضا أكدت دراسة (سمر عز الدين جلال ،٢٠١٧) : أن تحليل الصحف المصرية لقضية الهجرة غير الشرعية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير قد اتصفت في اغلبها بالتحليل الانتقائي لمعالجة الظاهرة ، وعدم معالجتها من كافة جوانبها ، بالإضافة إلى عدم الاعتماد على بعض المصادر المهمة في معالجة القضية . وأخيرا

أوضحت دراسة (قصي محمد خلف ، ومحمد هاشم السلعوس ،٢٠١٧) : أن البرامج الحوارية التلفزيونية العربية تستخدم الأساليب الإقناعية العاطفية في إقناع المشاهدين بما تقدمه من رسائل وخطابات إعلامية .

وتمثل الكفاءة الاجتماعية مطلبا أساسيا من مطالب النمو في مرحلة المراهقة التي يتسم فيها المراهق باتساع عالمه وعلاقاته الاجتماعية مع المحيطين به ، والسلوك الاجتماعي لديه يرتبط بالتنشئة الاجتماعية التي تعمل على تكوين شخصيته في كافة الجوانب النفسية والمعرفية والمهارية ، وذلك بهدف إعداده للمستقبل حتى يصبح شخص ايجابي لديه قدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي بشكل أفضل ، وعلى اطلاع تام بوجباته ، ويؤدى ما عليه من التزامات بغير حاجة إلى رقابة أو توجيه من شخص آخر . (محمد محمد ذكى ،٢٠١٧ ، ١١٤) ، كما تعتبر الكفاءة الاجتماعية مظهرا من مظاهر القوة الاجتماعية للفرد، فضلاً عن أنها تؤدى إلى النجاح الاجتماعي والتكيف السليم . وبذلك تعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح فى حياته وعلاقاته الاجتماعية . (ممدوح سالم محمد ، ٢٠١٦، ٥٧)

وتبرز أهمية تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب في القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوك الآخرين في المواقف الاجتماعية والتعامل الصحيح مع الآخرين . ولتحقيق الكفاءة الاجتماعية للأفراد في تفاعل إيجابي لابد من توافر الشروط التالية : توكيد الذات، والتكامل بين احتياجات الفرد والآخرين، والانتماء الاجتماعي، وإتباع معايير الجماعة، والضبط الذاتي ، والمسئولية الاجتماعية، والتواصل وقراءة مشاعر الآخرين، والقدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية، والقدرة على المبادأة، والأداء الناجح أكاديميا واجتماعيا ووجدانيا، وامتلاك الفرد المهارات الاجتماعية والتواصلية والوجدانية . (مصطفى محمد الشيخ ، ٢٠١٨ ، ٢٠٣)

ومما سبق يرى الباحث وجود أهمية كبيرة لتنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية وأبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في هذه المرحلة الهامة ، خاصة في ظل ما يواجهه المجتمع المصري في الفترات الأخيرة من تحديات ومخاطر خارجية تؤثر على التماسك الاجتماعي . حيث يعد الإعلام بأدواته وأشكاله المختلفة السلاح الأهم في هذه الحرب ؛ وذلك بهدف تحصين هؤلاء الطلاب من التفسيرات والتحليلات الموجهة للقضايا والأحداث الداخلية في مصر ، خاصة وأن تلك التفسيرات والتحليلات تستخدم تقنيات عاليه الجودة فى عرض النص والصورة بشكل يؤثر على إقناع جمهور المشاهدين لها دون تحليل موضوعي ومنطقي لمضمونها وأهدافها .

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في مهارات تحليل الخطابات الإعلامية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، وأيضا ضعف مستوى الكفاءة الاجتماعية لديهم ، وذلك في ظل ما يدرس لهم من مناهج حالية لعلم الاجتماع بالمرحلة الثانوية . **وهذا أكده ما يلي :**

١) بعض الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية تحليل الخطابات الإعلامية ، ومنها دراسة (Pasha , 2011) ، (Behnam & Mahmoudy , 2013) ، (Zhang , 2014) ، (Mayasari & Riyanto , 2013) ، (Bolte & Keong , 2014) .

٢) بعض الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية تنمية أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة . ومنها : (عاهد فرحان العويدي، ٢٠٠٨) ، دراسة (منى حسين محمد،٢٠٠٩) ، دراسة (عطاف محمود أبو غالى ،٢٠١٤) ، دراسة (جولتان حسن حجازي ، ومهدي حسن ربحي ،٢٠١٦) ، ودراسة (مصطفى محمد الشيخ عبد الرؤوف ،٢٠١٨) ، ودراسة (عماد أحمد حسن ،٢٠١٩) .

٣) بعض الدراسات السابقة التي أثبتت نتائجها وجود قصور لدى الطلاب في مهارات تحليل الخطابات الإعلامية . مثل دراسة (ريم أحمد عبد العظيم ،٢٠١٥) والتي أثبتت وجود ضعف في مهارات تحليل الخطاب اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ، ودراسة (سيد رجب محمد ، ٢٠١٧) والتي أوضحت وجود قصور في مهارات تحليل الخطاب في المجال الإعلامي لدى دارسي اللغة العربية لأغراض خاصة الناطقين بغيرها . ورغم ندرة الدراسات التي تناولت مهارات تحليل الخطابات الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، إلا أن وجود دراسات تؤكد وجود ضعف في تلك المهارات لدى متعلمي اللغة العربية – المفترض امتلاكهم لتلك المهارات ؛ لاعتماد اغلبها على البنية اللغوية للخطاب – يؤكد ضعف تلك المهارات بشكل كبير لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية .

٤) نتائج الدراسات السابقة التي أكدت وجود ضعف في مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . ومنها : دراسة (نعيمة جمال شمس ، وحنان محمد الضرغامي ،٢٠١١) ، ودراسة (آمال علي عياد وآخرون ،٢٠١٣) ، ودراسة (فايز خضر محمد ،٢٠١٦) ، ودراسة (محمد محمد ذكى ،٢٠١٧) ، ودراسة (أحمد إبراهيم أحمد ،٢٠١٧) ، ودراسة (مي محمد حسن ،٢٠١٨) .

٥) اتجاه بعض الدراسات إلى محاولة تطوير منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية من خلال تقديم برامج تدريسية أو التأكيد على أهمية تدريس الفروع الحديثة والمعاصرة لعلم الاجتماع في تحقيق نواتج التعلم الخاصة به. ومن هذه الدراسات : دراسة (عبير عبدالمنعم فيصل،٢٠١٤) ، ودراسة (محمد سيد فرغلي ،٢٠١٦) ، ودراسة (محمد سعيد أحمد وآخرون ،٢٠١٧) ، ودراسة (سماح محمد إبراهيم ،٢٠١٧) ، ودراسة (سومية السيد محمد ،٢٠١٧) .

٦) نتائج الدراسة الاستطلاعية التي طبق من خلالها الباحث اختبار قصير لقياس مهارات تحليل الخطابات الإعلامية (من إعداد الباحث) ، وأيضا مقياس قصير في الكفاءة الاجتماعية (من إعداد الباحث). وذلك كالتالي :

أ) **اختبار مهارات تحليل الخطابات الإعلامية** : وقد تكون الاختبار من (١٤) مفردة ، وذلك لقياس مستوى المهارات الآتية :

- تحديد قضية الخطاب الإعلامي .
- استنتاج غرض الخطاب الإعلامي ومقصده .
- تحديد مدى وضوح ودقة المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الخطاب .
- تحديد المعلومات الناقصة في الخطاب الإعلامي .
- تحديد مدى اتساق الافتراضات التي يقدمها الخطاب .
- اكتشاف المغالطات المنطقية المتضمنة في الخطاب .
- التمييز بين الآراء والحقائق التي يتضمنها الخطاب .

وبعد تطبيق الاختبار على عينة بلغت (٣٠) طالب بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنين – التابعة لإدارة غرب الفيوم التعليمية أشارت النتائج إلى وجود ضعف في مهارات تحليل الخطابات الإعلامية لدى الطلاب . حيث حصل (١٨) طالب (أى حوالي ٦٠ % من حجم العينة) على أقل من ٥٠ % من درجة الاختبار ، وحصل (٧) طلاب (أى ٢٣.٣ % من حجم العينة)على نسبة ما بين ٥٠ – ٦٠ % من درجة الاختبار . وحصل (٣) طلاب (أى حوالي ١٠% من حجم العينة) على نسبة ما بين ٦٠ – ٧٠ % من درجة الاختبار . وأخيرا حصل طالبين فقط (٦.٦% من حجم العينة) على نسبة أكبر من ٧٠ % من درجة الاختبار .
والشكل التالي يوضح النسب المئوية لدرجات الطلاب في الاختبار :

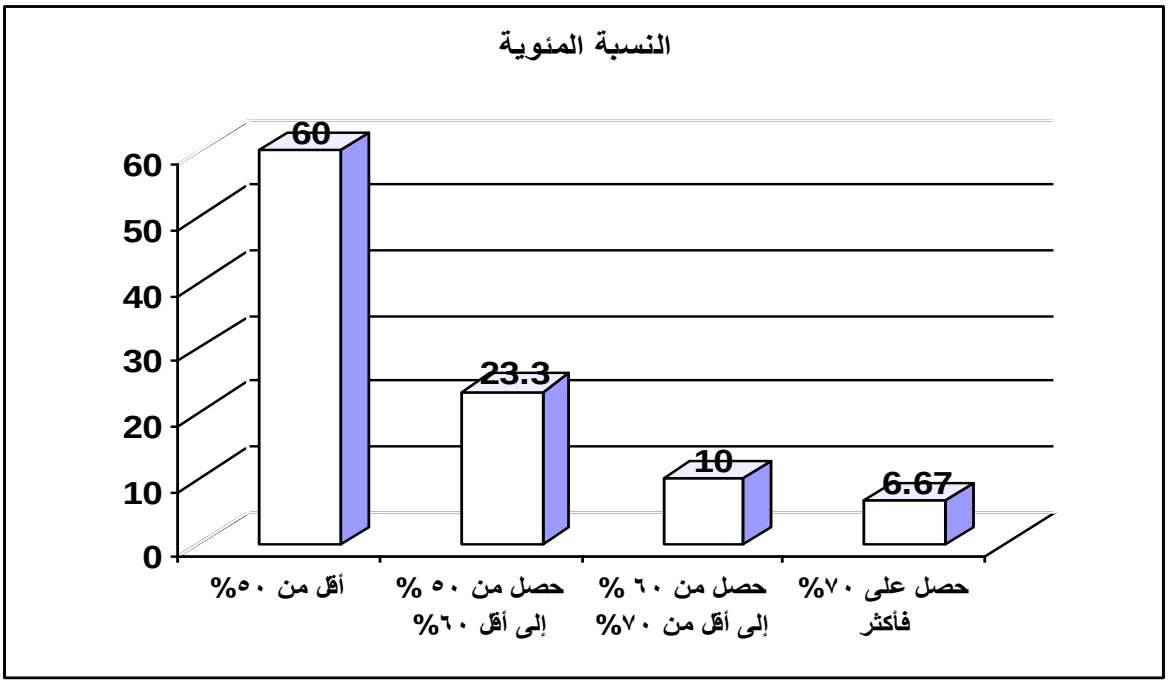

شكل (١) : النسب المئوية لنتائج الدراسة الاستطلاعية لاختبار مهارات تحليل الخطابات الإعلامية

ب) مقياس الكفاءة الاجتماعية : وقد تكون المقياس من (١٦) مفردة ، وذلك لقياس أبعاد الكفاءة الاجتماعية الآتية :

- **البعد الأول** : تأكيد وتقدير الذات .
- **البعد الثاني** : الاتصال والتواصل مع الآخرين بفاعلية .
- **البعد الثالث** : تحمل المسئولية الاجتماعية .
- **البعد الرابع** : التصرف في المواقف الأكاديمية بكفاءة .

وبعد تطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالب بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنين – التابعة لإدارة غرب الفيوم التعليمية أشارت النتائج إلى وجود ضعف في أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب . حيث حصل (١٢) طالب (أى حوالي ٤٠ % من حجم العينة) على أقل من ٥٠ % من درجة المقياس ، وحصل (٨) طلاب (أى ٢٧ % من حجم العينة)على نسبة ما بين ٥٠ – ٦٠ % من درجة المقياس. وحصل (٤) طلاب (أى

حوالي ١٣% من حجم العينة) على نسبة ما بين ٦٠ – ٧٠ % من درجة المقياس. وأخيرا حصل (٦) طلاب (٢٠% من حجم العينة) على نسبة أكبر من ٧٠ % من درجة المقياس.

والشكل التالي يوضح النسب المئوية لدرجات الطلاب في المقياس :

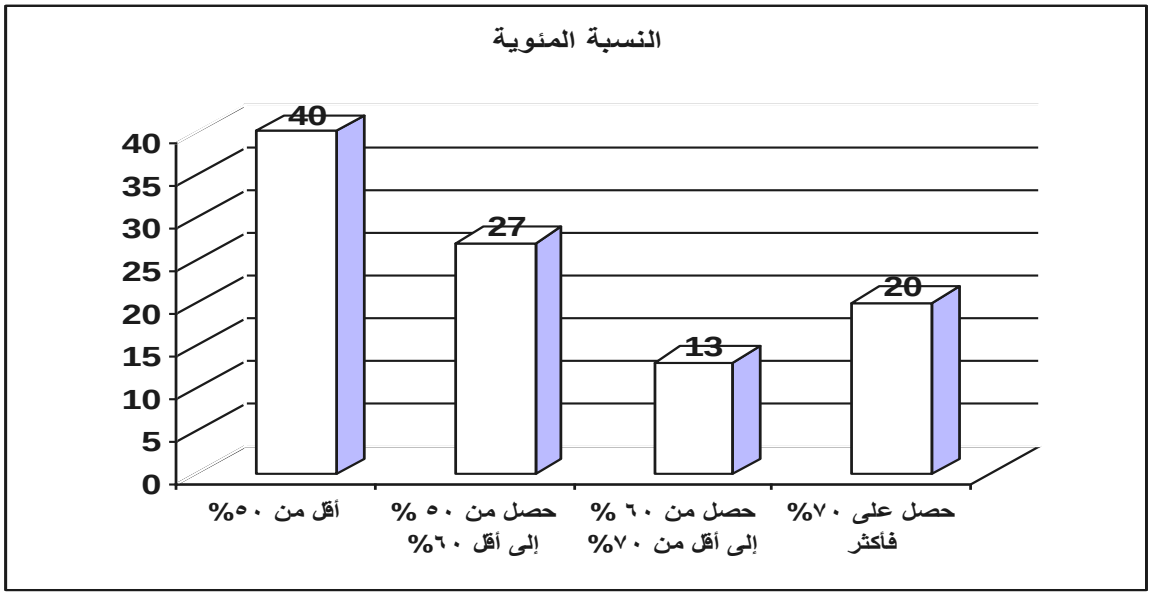

شكل (٢) : النسب المئوية لنتائج الدراسة الاستطلاعية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

وفى ضوء ما سبق حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية برنامج مقترح في علم الاجتماع الإعلامي فى تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

١. ما أهم الموضوعات الخاصة بعلم الاجتماع الإعلامي اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ؟
٢. ما مهارات تحليل الخطابات الإعلامية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ؟
٣. ما أبعاد الكفاءة الاجتماعية اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ؟
٤. ما صورة برنامج مقترح في علم الاجتماع الإعلامي ؟
٥. ما فاعلية البرنامج المقترح في الاجتماع الإعلامي على تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟
٦. ما فاعلية البرنامج المقترح في الاجتماع الإعلامي على تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟
٧. ما العلاقة بين مهارات تحليل الخطابات الإعلامية وأبعاد الكفاءة الاجتماعية ؟

أهداف البحث :

استهدف البحث الحالي الكشف عن :

١. فاعلية البرنامج المقترح في الاجتماع الإعلامي على تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

٢. فاعلية البرنامج المقترح في الاجتماع الإعلامي على تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

٣. العلاقة بين مهارات تحليل الخطابات الإعلامية وأبعاد الكفاءة الاجتماعية .

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث في أنه :

١. يقدم لمعلم علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية بعض الموضوعات والأنشطة واستراتيجيات التدريس التي يمكن من خلالها تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية وأبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

٢. يلفت انتباه القائمين على تطوير مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية إلى أهمية تدريس موضوعات علم الاجتماع الإعلامي لطلاب المرحلة الثانوية .

٣.يقدم للباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس مجموعة من مواد وأدوات التجريب والقياس التي أعدها الباحث والمتمثلة في: كتاب الطالب في البرنامج المقترح ، دليل المعلم في البرنامج المقترح ، واختبار تحليل الخطابات الإعلامية ، ومقياس الكفاءة الاجتماعية .

٤. يعد هذا البحث من أوائل البحوث التي عنيت بمهارات تحليل الخطاب الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووضع برنامج لتنمية تلك المهارات .

٥. يعد البحث استجابة للاتجاهات المعاصرة التي تنادي بضرورة تدريس الفروع التطبيقية لعلم الاجتماع بالمرحلة الثانوية ، والتي من بينها علم الاجتماع الإعلامي ؛ وذلك لتحقيق استفادة حقيقية من تدريس علم الاجتماع بتلك المرحلة .

حدود البحث :

اقتصر هذا البحث على :

١. بعض موضوعات علم الاجتماع الإعلامي .

٢. بعض مهارات تحليل الخطابات الإعلامية .

٣. عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنين التابعة لإدارة غرب الفيوم التعليمية.

٤. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ .

منهـج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي : حيث يستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري للبحث وفي بناء البرنامج المقترح وبناء أدوات القياس ، ويستخدم المنهج التجريبي في التطبيق الميداني لتجربة البحث. حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعة واحدة وهى التي تدرس البرنامج المقترح في الاجتماع الإعلامي.

مصطلحات البحث :

١) علم الاجتماع الإعلامي :

ويعرف فى هذا البحث بأنه فرع من فروع علم الاجتماع الحديثة ، ويتضمن مجموعة من الموضوعات التي تدرس العلاقة الموجودة بين وسائل الاتصال الجماهيرية والمجتمع ، ويتضمن مجموعة من المفاهيم الأساسية أهمها : الإعلام ، والاتصال ، والإعلان ، والرأي العام ، ويبحث بشكل أساسي فى تحليل الخطابات الإعلامية بأشكالها المختلفة وتأثيرها على الطلاب فى المرحلة الثانوية .

٢) مهارات تحليل الخطاب الإعلامي :

وتعرف في هذا البحث بأنها قدرة طلاب الصف الثاني الثانوي على تفكيك وتفسير الخطابات المكتوبة ، والتي تقدمها وسائل الإعلام حول بعض القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية ، بهدف تحديد غرض الخطاب ومقصده ، والتوصل إلى بنية الخطاب ومضمونه ، وتحديد ما يستخدمه الخطاب من أساليب إقناع منطقية وعاطفية ، وتقاس هذه القدرة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات تحليل الخطاب الإعلامي .

٣) الكفاءة الاجتماعية :

وتعرف في هذا البحث بأنها : مجموعة السلوكيات التي يصدرها طلاب الصف الثاني الثانوي والتي تعبر عن درجة تقديره لذاته، وفاعليته في الاتصال والتواصل مع الآخرين، وقدرته على الضبط والمرونة وتحمل المسئولية الاجتماعية ، وقدرته على اتخاذ قرارات وأحكام صائبة ، والتصرف في المواقف الأكاديمية بكفاءة.

أدوات البحث :

تتمثل أدوات هذا البحث فيما يلي:

أولا : أدوات التجريب : وتشمل :

١. قائمة الموضوعات الخاصة بعلم الاجتماع الإعلامي .
٢. قائمة مهارات تحليل الخطابات الإعلامية.
٣. قائمة أبعاد الكفاءة الاجتماعية .
٤. كتاب الطالب في البرنامج المقترح .
٥. دليل المعلم والخاص بإجراءات تدريس البرنامج المقترح .

ثانيا : أدوات القياس : وتشمل :

١- اختبار مهارات تحليل الخطابات الإعلامية إعداد الباحث

٢- مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد الباحث

خطوات البحث وإجراءاتـه :

سارت إجراءات هذا البحث وفق الخطوات التالية :

١. الاطلاع على بعض الأدبيات النظرية والبحوث السابقة المتعلقة بـ :
   - علم الاجتماع الإعلامي .
   - تحليل الخطابات الإعلامية .
   - الكفاءة الاجتماعية .
٢. إعداد قائمة مبدئية بموضوعات علم الاجتماع الإعلامي، وعرضها على مجموعة من المحكمين ؛ لتحديد مدي مناسبتها وأهميتها لطلاب الصف الثاني الثانوي .
٣. إعداد قائمة بمهارات تحليل الخطابات الإعلامية ، وعرضها على مجموعة من المحكمين لتحديد مناسبتها لطلاب الصف الثاني الثانوي.
٤. إعداد قائمة بأبعاد الكفاءة الاجتماعية ، وعرضها على مجموعة من المحكمين لتحديد مناسبتها لطلاب الصف الثاني الثانوي.
٥. إعداد وبناء البرنامج المقترح فى علم الاجتماع الإعلامي ، من حيث الأهداف ، والمحتوى ، وطرق واستراتيجيات التدريس ، والأنشطة والوسائل التعليمية ، وأساليب التقويم.
٦. إعداد كتاب الطالب في البرنامج المقترح .
٧. إعداد دليل المعلم والخاص بإجراءات تدريس البرنامج المقترح.
٨. إعداد اختبار تحليل الخطابات الإعلامية ، في ضوء القائمة النهائية لمهارات تحليل الخطابات الإعلامية ، وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.
٩. إعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية ، في ضوء القائمة النهائية لأبعاد الكفاءة الاجتماعية ، وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.
١٠. حساب ثبات وصدق الاختبار والمقياس.
١١. تحديد عينه البحث وهم بعض طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنين التابعة لإدارة غرب الفيوم التعليمية.
١٢. تطبيق الاختبار والمقياس تطبيقا قبليا على الطلاب عينة البحث.
١٣. تدريس البرنامج المقترح في علم الاجتماع الإعلامي للطلاب عينة البحث .
١٤. تطبيق الاختبار والمقياس تطبيقا بعديا على الطلاب عينة البحث .
١٥. رصد نتائج تطبيق الاختبار والمقياس وإيجاد الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدى لكل منهما .
١٦. تحليل وتفسير نتائج البحث وتحديد حجم تأثير البرنامج المقترح على تنمية قدرة الطلاب عينة البحث على تحليل الخطابات الإعلامية والكفاءة الاجتماعية . وإيجاد معامل الارتباط بين درجات الطلاب على اختبار تحليل الخطابات الإعلامية ومقياس والكفاءة الاجتماعية .
١٧. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

فروض البحث:

هدف هذا البحث إلى اختبار صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث بين التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار تحليل الخطابات الإعلامية ككل وفى كل مهارة على حده لصالح التطبيق البعدى .

٢. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث بين التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الكفاءة الاجتماعية ككل وفى كل بعد على حده لصالح التطبيق البعدى .

٣. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث في اختبار تحليل الخطابات الإعلامية ومقياس الكفاءة الاجتماعية.

الإطـار النظـري للبحــث

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في علم الاجتماع الإعلامي على تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، فإن ذلك يتطلب الحديث بالتفصيل عن المحاور الآتية :

- المحور الأول : تحليل الخطابات الإعلامية .
- المحور الثاني : الكفاءة الاجتماعية .
- المحور الثالث : دور علم الاجتماع الإعلامي في تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

المحور الأول : تحليل الخطابات الإعلامية : Media Discourse Analysis

١) مفهوم الخطاب الإعلامي وتحليله :

هناك عدة تعريفات قدمت للخطاب الإعلامي ، فقد عرفه (هشام صويلح ، ٢٠١٥، ١٨٣) "بأنه منتوج لغوي إخباري منوع في إطار بنية اجتماعية –ثقافية محددة، وهو شكل من أشكال التواصل الفعالة في المجتمع، له قدرة كبيرة على التأثير في المتلقي وإعادة تشكيل وعيه ورسم رؤاه المستقبلية وبلورة رأيه بحسب الوسائط التقنية التي يستعملها والمرتكزات المعرفية التي يصدر عنها "

وأيضا يشير Michelle (Phelan 2016,إلى أن الخطاب الإعلامي يقصد به مناقشة قضية معينة أو تأطيرها بشكل عام بواسطة وسائل الإعلام ، وأن عملية تحليل هذا الخطاب تتضمن تحديد الجوانب الآتية :

- الأساليب التي يستخدمها مقدم الخطاب في عرض أفكاره .
- هوية مقدم الخطاب وسمعته .
- المعاني الضمنية التي يتضمنها محتوى الخطاب بشكل غير صريح .
- كيفية تعامل الجمهور مع المعلومات المتضمنة في الخطاب .
- السياق الذي يقدم فيه الخطاب . ما يتضمنه من ضوابط تحكم المعلومات

وأخيرا يؤكد Mohammedwesam (Amer (2017, أن تحليل الخطاب الإعلامي يتضمن تفسيرا لمعاني النصوص بدلاً من مجرد تحديد المعالم النصية واستخلاص المعنى ، كما يتضمن وضع ما يكتب أو يقال في السياق الذي يحدث فيه ، بدلاً من مجرد تلخيص الأنماط أو تحديد طبيعة تنظيم النص .

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح ما يلي :

- يمثل الخطاب الإعلامي عملية اجتماعية للتفاعل بين الوقائع والأحداث والأفكار ، والبنية المعرفية للكاتب أو المتحدث ، والتى تؤثر فى اختياره للرموز اللغوية والعلامات وإنتاج النص .
- عملية تحليل الخطاب الإعلامي لا تقف عند حد البنية السطحية للنصوص ، وإنما يتم تجاوز ذلك إلى محاولة القراءة التأويلية للنص وتفسيره فى ضوء السياقات التى يرد فيها .
- في الخطاب الإعلامي يتم تثبيت النص عند لحظة الممارسة الاجتماعية للتعبير عن الواقعة أو الحدث أو الفكرة من خلال رؤية الكاتب أو المتلقي وتأثير البيئة المعرفية لكل منهما .
- يهتم تحليل الخطاب بناء العلاقة الجدلية بين تفسير الكاتب للواقعة أو الحدث أو الفكرة وبين تفسير المتلقي لهذا الخطاب حول نفس الخطاب لحظة استقباله له .
- يكون التركيز فى تحليل الخطاب على ما يستهدفه الكاتب والمتلقي من البناء اللغوي للنص .
- يعتبر البناء المعرفي والعقائدي فى تحليل الخطاب هو الأساس فى عملية الاستدلال والتحليل .
- يمثل السياق الاجتماعي لأي من الأطراف الثلاثة (الكاتب – المتلقي – النص) أساسا فى التفسير والخروج باستدلالات من عملية تحليل الخطاب .
- في الخطاب الإعلامي يتم تثبيت النص عند لحظة الممارسة الاجتماعية للتعبير عن الواقعة أو الحدث أو الفكرة من خلال رؤية الكاتب أو المتلقي وتأثير البيئة المعرفية لكل منهما .

٢) أهمية تنمية مهارات تحليل الخطاب الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية :

ما من شك أن للخطاب الإعلاميّ بوسائله المقروءة والمرئية والمسموعة تأثيرا كبيرا وخطيرا في تشكيل الوعي الفردي والجمعي، فهو ليس وسيلة لرصد ونقل ما يستجد من أحداث فقط، بل هو أيضا وسيلة إقناع بوجهة نظر من يرصد تلك الأحداث أو يحللها .

ويمكن إيجاز أهمية تنمية مهارات تحليل الخطاب الإعلامي لدى طلاب المرحلة الثانوية في النقاط الآتية:

- يعد الخطاب الإعلامي منبع المعرفة وأداة التوجيه والتأثير في جميع الأمم، وتنبع أهميته من كونه يخاطب كل شرائح المجتمع وفئاته، ويعد– في عصرنا هذا– صناعة إعلامية وثقافية بامتياز؛ وذلك لما يتميز به من قدرة عالية على بلورة الرأي وتشكيل الوعي وفي التأثير على الثقافة وتوجيهها في أبعادها المختلفة. ويتخذ الخطاب الإعلامي عدة وسائل للإقناع منها "الكلمة المسموعة في الإذاعات والمحاضرات والندوات والخطب السياسية، والصورة الثابتة والكلمة المكتوبة في الكتب والمجلات والنشرات والملصقات، والصورة السمعية– البصرية في التلفزة وعليه فإن لغته تتوزع على نمطين من التعبير؛ التعبير بالصورة بمختلف أنواعها وأشكالها، والتعبير بالكلمة المكتوبة والمسموعة . (هشام صويلح ، ٢٠١١ ، ٢٥٦)

- تحليل الخطابات الإعلامية يدفع الطلاب إلى البحث عن مصادر الآراء ووجهات النظر المتضمنة في الخطابات . وبالتالي يمثل هذا التحليل أداة قوية لحماية الطلاب من الآراء الزائفة والحجج الضعيفة . (Talbot Mary ,2013)
- في ضوء ما أثبتته الأدبيات والدراسات السابقة من أن وسائل الإعلام تلعب دوراً هاماً في إنتاج المعتقدات ، والتحيز والهيمنة على السياق الاجتماعي ، فإن تحليل الخطابات الإعلامية يمثل أهمية في اكتشاف العلاقة بين اللغة والأيديولوجية ، ودراسة كيف تقوم الأيديولوجيات السائدة بقمع الأقل قوة . (Renugah Ramanathan & Tan Bee Hoon,2015,57)
- تمثل تقنية تحليل وتقييم الخطابات الإعلامية حائط صد ومناعة اجتماعية لدى جميع فئات المجتمع – ومنهم الطلاب – أثناء الأزمات والكوارث وحالات الاضطراب السياسي، والتي تظهر فيها تداول المعلومات المغلوطة وانتشار الشائعات والتخمينات ؛ وبالتالي فالتحليل الدقيق الموضوعي للمعلومات المتداولة خلال تلك الفترات يحمى أفراد الشعب من الانجراف وراء صانعي الفتن وأصحاب المصالح الشخصية. (بدر الدين أحمد إبراهيم ، ٢٠١٦ ، ٤ – ٥)
- للإعلام تأثيرًا كبيرًا على مواقف الناس تجاه اللغة المستخدمة ويعكس الإعلام الثقافة والسياسة والحياة الاجتماعية للمجتمعات. فهو يؤثر في تعريفنا بالمعاني الاجتماعية والاستراتيجيات المستخدمة أثناء عملية التواصل . (عبد الفتاح الجبر ، ٢٠١٧ ، ٨٨)
- يرتبط تحليل الخطابات الإعلامية بتنمية مهارات الفهم القرائي بشكل عام لدى الطلاب . حيث أن تحليل الخطاب يتضمن التركيز على تحليل مسارات البرهنة ، وتحليل القوى الفاعلة ، والأطر المرجعية ، والأبعاد اللغوية فى بناء النص في علاقتها بادراك المعنى لدى كل من الكاتب ، أو القائل ، أو المتلقي فى المستويات الثقافية المختلفة . (صفاء جبارة ، ٢٠١٢ ، ٢٩٣)

وتأكيدا لما سبق فقد أكدت بعض الدراسات السابقة أهمية تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية وعلاقتها ببعض متغيرات التعلم الأخرى ، ومنها :

- دراسة (Yelubayeva Tatyana,2015) & Zhukova Perizat : والتي أوضحت فاعلية نموذج تربوي مقترح في تنمية التفكير الناقد ومهارات تحليل الخطاب لدى الطلاب الدارسين للغة الانجليزية كلغة ثانية .
- دراسة (Koupaee Dar Zeinab &et..al,2010): والتي أوضحت أن تدريب الطلاب على مهارات تحليل الخطابات يحسن من مستوى التفكير النقدي لديهم وينمى اتجاههم نحو دراسة المادة الدراسية التي يتم التدريب من خلالها .
- دراسة (سيد رجب محمد ،٢٠١٧) : والتي استخدمت استراتيجيات قائمة على مدخل علم لغة النص لتنمية مهارات تحليل الخطاب في المجال الإعلامي لدى دارسي اللغة العربية لأغراض خاصة الناطقين بغيرها .
- دراسة (هيثم حماد إحمود ،٢٠١٨) : والتي هدفت إلى استثمار تحليل الخطاب الإعلامي المترجم في بناء تدريبات تواصلية مقترحة لمناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها .

٣) تصنيف مهارات تحليل الخطاب الإعلامي :

في ضوء طبيعة الخطاب الإعلامي وأهمية تحليله وطبيعة الدراسة التي تتناوله ، تتنوع مهارات تحليل الخطاب الإعلامي .

فقد صنف كل من (YelubayevaTatyana,2015,173-175) Zhukova Perizat & مهارات تحليل الخطاب إلى ثلاث فئات هي : وصف الخصائص اللغوية للنص ، تفسير الحقائق والأحداث التي تتضمنها النصوص الخطابية ، فهم الأبعاد الثقافية التي تتضمنها الخطابات المختلفة فى سياقات متعددة .

وتصنف (ريم أحمد عبد العظيم ، ٢٠١٥ ، ١٠٧) مهارات تحليل الخطاب الخاصة بالجانب اللغوي إلى المهارات الآتية :

- تحديد المخاطِب والمخاطَب .
- تحديد نوع الخطاب .
- استنتاج الغرض من الخطاب .
- تمييز طبيعة العلاقة بين طرفي الاتصال .
- تحديد دلالة الإشارات اللفظية .
- تحديد دلالة الألفاظ ومعانيها من خلال السياق .
- استنتاج مضمرات القول والدلالات الضمنية .
- تحديد أدوات الربط اللفظي .
- استنباط الأفكار المتضمنة في الخطاب .
- تحديد الصيغ اللغوية التي يستخدمها المخاطِب .
- تحديد إستراتيجية الخطاب .
- تمييز الحجج التي يسوقها المخاطِب .

بينما يصنف (سيد رجب محمد ، ٢٠١٧ ، ٣٢-٣٣) مهارات تحليل الخطاب الإعلامي إلى ثلاثة جوانب رئيسية هي كالتالي :

- الجانب الأول : مضمون الخطاب وقضيته : وهذا الجانب يتضمن المهارات الآتية : تحديد قضية الخطاب الإعلامي ، تحديد المعاني الضمنية والدلالات المرتبطة بقضية الخطاب ، استنتاج غرض الخطاب الإعلامي ومقصده ، تحديد أهم القضايا المرتبطة بالمجتمع ومشكلاته ، استنتاج طرق عرض الأخبار والمعلومات للجمهور المتلقي ، تحديد المعلومات والتفاصيل الزائدة في الخطاب الإعلامي.

- الجانب الثاني : البنية اللغوية للخطاب الإعلامي: وهذا الجانب يتضمن المهارات الآتية : تحديد الألفاظ والتراكيب المعبرة عن قضية الخطاب ، تحديد الألفاظ والتراكيب الأجنبية أو الصعبة المتضمنة في الخطاب ، استنتاج أهم الأساليب اللغوية المعبرة عن قضية الخطاب الإعلامي وغرضه .

- الجانب الثالث : أساليب الإقناع في الخطاب الإعلامي: وهذا الجانب يتضمن المهارات الآتية : تحديد أهم أساليب الإقناع العاطفية المتضمنة في الخطاب الإعلامي ، تحديد أهم أساليب الإقناع العقلية المتضمنة في الخطاب الإعلامي .

وأخيرا يرى (هيثم حماد إحمود ، ٢٠١٨ ، ٦٥ – ٦٦) أن تحليل الخطاب الإعلامي يتضمن ثلاثة أبعاد أساسية هي كالتالي :

أولا : شكل الخطاب: ويُقصد به بنية الخطاب اللغوية الشكلية من حيث هو نص لغوي ذو تماسك شكليّ بأدوات الربط وعلاقته المعروفة.

ثانيا : مضمون الخطاب: ويقصد به الرسالة والمعنى الذي يحمله الخطاب بما هو تفاعل دلالات المفردات والجمل في بنيتها العميقة لإنتاج المعنى الكلي للنص .

ثالثا : سياق الخطاب ومرجعه: ويقصد به الإطار المعرفي والثقافي والإيديولوجي الذي أنجز الخطاب في ضوئه.

وفى ضوء التصنيفات السابقة ، حدد الباحث قائمة مبدئية بأبعاد ومهارات تحليل الخطاب الإعلامي . وذلك كالتالي :

– **البعد الأول : غرض الخطاب ومقصده** : ويتضمن هذا البعد قدرة الطلاب على فهم القضية الأساسية التي يتضمنها الخطاب ، وتحديد الإغراض المقصودة للخطاب ، بالإضافة إلى القضايا الاجتماعية الصريحة والضمنية التي يمكن أن يطرحها الخطاب خلال عرض قضيته الأساسية (حيث أن القضايا الاجتماعية تتضمن تأثير وتأثر متبادل فيما بينها ، ويصعب تناول أى قضية اجتماعية بمعزل عن القضايا الأخرى المرتبطة بها) ، ويتضمن هذا البعد المهارات الفرعية الآتية :

- تحديد قضية الخطاب الإعلامي .
- استنتاج غرض الخطاب الإعلامي ومقصده .
- استنتاج القضايا الاجتماعية التي يطرحها الخطاب الإعلامي .

– **البعد الثاني : بنية الخطاب ومضمونه** : وهذا البعد يتضمن قدرة الطلاب على فهم عناصر الخطاب الإعلامي ومحتواه ، وتحديد ما قد يتضمنه من معاني ضمنية ، وتحديد مدى توفر الشروط والمعايير المنطقية فيما يقدمه الخطاب من افتراضات وادعاءات تعبر عن قضيته الأساسية . ويتضمن هذا البعد المهارات الفرعية الآتية :

- تحديد المعلومات الزائدة في الخطاب الإعلامي .
- تحديد المعلومات الناقصة في الخطاب الإعلامي .
- تحديد الافتراضات الضمنية المرتبطة بقضية الخطاب الإعلامي .
- تحديد مدى وضوح ودقة المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الخطاب .
- تحديد مدى معقولية الادعاءات التي يتضمنها الخطاب .
- تحديد مدى اتساق الافتراضات التي يقدمها الخطاب .

– **البعد الثالث : أساليب الإقناع في الخطاب** : ويتضمن هذا البعد قدرة الطلاب على تحديد ما يتضمنه الخطاب من أساليب إقناع منطقية وغير منطقية ، حيث أن الغرض الأساسي للخطاب هي الإقناع والتأثير في الآخرين . وهنا يستخدم مقدم الخطاب أساليب مختلفة لتحقيق هذا الغرض وإقناع الجمهور المتلقي للآراء والادعاءات التي يطرحها الخطاب . ويتضمن هذا البعد المهارات الفرعية الآتية :

- اكتشاف المغالطات المنطقية المتضمنة في الخطاب .
- تحديد مدى تقديم الخطاب لتفسيرات منطقية لما يطرحه من إدعاءات .

- التمييز بين الآراء والحقائق التي يتضمنها الخطاب .
- تحديد مدى كفاية الأدلة للجمهور المستهدف.

المحور الثاني : الكفاءة الاجتماعية Social Competence :

١) مفهوم الكفاءة الاجتماعية وخصائصها :

يمكن النظر إلى الكفاءة الاجتماعية على أنها مرادفة للمهارات الاجتماعية. فالكفاءة الاجتماعية هي التنظيم المرن للوجدان والمعرفة والسلوك بهدف تحقيق الأهداف الاجتماعية بدون تقييد فرص الآخر في تحقيق أهدافه أيضاً، وبدون حجب فرص تحقيق الأهداف المستقبلية. ويمكن النظر إلى الكفاءة الاجتماعية على أنها أكثر عملية من المهارات، وأن الكفاءة الاجتماعية تتضمن المهارات الاجتماعية، وأن الكفاءة الاجتماعية مؤشر لمستوى المهارة، فحين يؤدي الفرد السلوك الماهر اجتماعياً بدرجة مرتفعة من المهارات نكون حينئذ إزاء مستوى مرتفع من الكفاءة الاجتماعية. كما أن الكفاءة الاجتماعية تعد مظهراً من مظاهر الذكاء الاجتماعي ، حيث أنها تتضمن الكفاح الاجتماعي وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية. (عطية عطية محمد ،٢٠١٠ ، ١٢٧)

وهناك العديد من التعريفات التى قدمت للكفاءة الاجتماعية منها :

- **عرف** (Aletta , 2006, 12) الكفاءة الاجتماعية بأنها نسقا متكاملا من الأنماط السلوكية والمهارات والتي تظهر بوضوح في قدرة الفرد على الأداء الفعال والتعامل الناجح مع الآخرين وانجاز المسئوليات الشخصية .
- **كما** يعرف (Dirks & et...al ,2007,329) الكفاءة الاجتماعية بأنها : الحكم الذي يصدره الأشخاص ذات الاعتبار والتأثير في حياة الفرد على أدائه وسلوكه في المواقف الاجتماعية المختلفة .
- كما عرفت (هويدة حنفي الريدى ، ٢٠١٤ ، ٣٠٤) الكفاءة الاجتماعية بأنها : القدرة على التأثير في الآخرين في مواقف التفاعل الاجتماعي ، وهي ما تتيح للفرد التواصل مع الآخرين بفاعلية ، كما تمكنه من إقامة علاقات ناجحة . فهي نتاج تفاعل مهارات متعلقة بالاتصال بالآخرين إذا اجتمعت معاً وبشكل متوازن نشأ عنها التأثير من الآخرين .
- وأيضا يعرفها (عبد الرحمن راضي رهيف وآخرون ،٢٠١٥،٧) بأنها نتاج العلاقات الديناميكية الصادرة عن تفاعل الإنسان بمهاراته الاجتماعية وميوله وحاجاته واتجاهاته نحو العمل الاجتماعي مع إمكانات البيئة التي تؤثر بدورها في استعداد الإنسان للأعمال والأنشطة المختلفة .
- وأخيرا يعرفها كل من (جولتان حسن حجازي ، وحسن ربحي مهدي ٢٠١٦، ٤٠) بأنها المهارات الاجتماعية لدى الفرد والتي تمكنه من التفاعل والتواصل الإيجابي الفعال مع الآخرين.

وباستقراء تلك التعريفات يمكن تحديد خصائص الكفاءة الاجتماعية في-:

- تظهر بوضوح في السلوك الاجتماعي ، خاصة في المواقف المعقدة .
- تعتمد على عملية التعليم في اكتساب المهارات الاجتماعية .
- أنها نسق يشتمل على مجموعة من المهارات المركبة والأنماط الشخصية والمعارف والاتجاهات .
- تؤكد على أهمية المعايير الاجتماعية والثقافية باعتبارها محددًا للسلوك المقبول وغير المقبول.

- تؤكد على التفاعل الإيجابي الذي يحقق للفرد أهدافه بدون ترك أثار سلبية أو إلحاق الضرر والأذى بالآخرين .
- تستبعد كل أشكال التفاعل السلبي بين الأفراد والجماعات .

٢) أهمية تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية :

أكدت بعض الأدبيات النظرية على أهمية تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب فى مراحل التعلم المختلفة ، ويمكن إيجاز تلك الأهمية فى النقاط الاتية : (طالب أبو معلا، ٢٠٠٦ ، ١٨) ، (أحمد إبراهيم أحمد ،٢٠١٧، ٢٢٨)

- تمكن الطالب من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة، وتزيد من قدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين .
- تمكن الطالب من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها .
- تسهل الكفاءة الاجتماعية المرتفعة على الطالب إدارة العلاقات مع زملائه بطريقة أفضل .
- تساعد الطالب على حل مشكلاته الاجتماعية ، واتخاذ القرار فى المواقف الاجتماعية .
- تمنح الطالب القدرة على التعبير عن مشاعره ، وفهم مشاعر الآخرين .
- تمنح الطالب القدرة والفاعلية فى التأثير بين أفراد أسرته ومجتمعه .

وتأكيد لهذه الأهمية ، فقد أوضحت بعض الدراسات السابقة أهمية تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب بشكل عام ، ولدى طلاب المرحلة الثانوية بشكل خاص من خلال تأثيرها الايجابى على بعض متغيرات ونتائج التعلم الأخرى. فقد أوضحت دراسة (Márquez& et..al ,2006) : وجود علاقة طردية بين الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية وتحصيلهم الأكاديمي ، كما أظهرت دراسة)Jennings (2009,Greenberg & : أن الكفاءة الاجتماعية والعاطفية لدى المعلمين لها علاقة ايجابية بالتحصيل ونتائج التعلم لدى الطلاب . وأيضا أوضحت دراسة (دخيل الله محمد العطوى ،٢٠١٤) فاعلية الكفاءة الاجتماعية فى مواجهة سلوكيات الإستقواء وتطوير الصلابة النفسية وتقدير الذات لدى طلبة المدارس الثانوية . كما أكدت دراسة (عبد الرحمن سليمان عبد الرحمن ،٢٠١٦) : وجود علاقة ارتباط موجبة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا . وأخيرا كشفت دراسة (يسري أحمد سيد ،٢٠١٨) عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

٣) أبعاد ومهارات الكفاءة الاجتماعية :

أظهرت الأدبيات والدراسات السابقة العديد من التصنيفات لأبعاد ومهارات الكفاءة الاجتماعية . حيث يرى مجدي حبيب (٢٠٠٣) أن مكونات الكفاءة الاجتماعية تشمل خمسة عناصر هي:

- القدرة على تأكيد الذات .
- الإفصاح عن الذات.
- مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية.
- إظهار الاهتمام بالآخرين .

- فهم منظور الشخص الآخر.(وفاء رشاد راوى ، ورضا مسعد الجمال ، ٢٠١٤، ٧٢) .

كما يصنفها (عطية عطية محمد ،٢٠١٠ ، ١٢٦) إلى ثلاثة أبعاد هي : : المهارات الاجتماعية، ومهارات حل المشكلات، والضبط الانفعالي أو ما يسمى إدارة الغضب.

وأيضا تصنفها (هويدة حنفي الريدى ، ٢٠١٤ ، ٣٠٥) إلى المهارات الآتية :

- علاقات إيجابية مع الآخرين.
- المعرفة الدقيقة والملائمة بأصول أو قواعد السلوك الاجتماعي:.
- غياب السلوك اللاتوافقي .
- السلوكيات الاجتماعية الفعالة.

كما يصنفها (شعبان عبد الصادق عوض ، ٢٠١٥ ، ١٩٧)

- الامتثال للقوانين والسلطة.
- المؤهلات القيادية.
- المشاركة الاجتماعية البناءة.
- التكيف مع مجتمع الرفاق.
- التحكم بالذات وضبط النفس.
- تحمل المسئولية.
- الاستقلالية والاعتماد على الذات.
- الوعي بالأمور المتعلقة بأمنه وسلامته.
- القدرة على الاتصال.

وأيضا يصنف (محمد محمد ذكى ، ٢٠١٧ ، ١٣٠-١٣١) أبعاد الكفاءة الاجتماعية إلى القدرة على تأكيد الذات ، إظهار الاهتمام بالآخرين ، مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية ، الضبط والمرونة الاجتماعية .

وتصنفها (مروه محمد فؤاد ، ٢٠١٧ ، ١٩٠- ١٩١) إلى :

- مهارات توكيد الذات .
- مهارات وجدانية .
- مهارات الاتصال .

وأخيرا يصنفها Kazdin(2018, &et...al) إلى مجموعة من المهارات والأبعاد، هي كالتالي :

- القدرة على تقدير الذات
- القدرة على لعب الأدوار الاجتماعية .
- المشاركة الاجتماعية فى المواقف المختلفة .
- إظهار الاهتمام بالآخرين .
- إدراك مشاعر ووجهات نظر الآخرين .

وفى ضوء التصنيفات السابقة وغيرها من التصنيفات الأخرى ، حدد الباحث قائمة مبدئية بأبعاد ومهارات الكفاءة الاجتماعية تمثلت في ستة أبعاد ، هي كالتالي :

- ✓ **البعد الأول :** تأكيد وتقدير الذات .
- ✓ **البعد الثاني :** الاتصال والتواصل مع الآخرين بفاعلية .
- ✓ **البعد الثالث :** الضبط والمرونة الاجتماعية .
- ✓ **البعد الرابع :** تحمل المسئولية الاجتماعية .
- ✓ **البعد الخامس :** صنع قرارات وأحكام صائبة .
- ✓ **البعد السادس :** التصرف في المواقف الأكاديمية بكفاءة .

المحور الثالث : دور علم الاجتماع الإعلامي في تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية :

١) دور علم الاجتماع الإعلامي في تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

اتضح مما سبق أن الخطاب الإعلامي يعد أحد أهم الخطابات التي يتم ممارستها في سياق اجتماعي يضم العديد من المكونات والتأثيرات ، وله قواعده ومعاييره المحددة، التي يتم من تحليل هذه الخطابات والحكم عليها .

وهذا ما دفع كثير من الباحثين إلى القول بأن أهمية علم اجتماع الإعلام ترجع إلى أن دراسة الظواهر الاجتماعية من الموضوعات الأساسية للدراسة في علم الاجتماع، ويعد الاتصال أحد الظواهر الاجتماعية التي أثرت تأثيراً كبيراً في التفكير والسلوك والمواقف والعمليات الاجتماعية. كما أن العمليات الاجتماعية كالتعاون والصراع والتنافس والتوافق تتم عبر الفعل الاتصالي، وهى من موضوعات علم الاجتماع . (ويكيبيديا "الموسوعة الحرة " ، ٢٠١٨)

ويؤكد (Waisbord Silvio,2016) إلى أن علم الاجتماع الإعلامي يُفهم على أنه بحث يضع الاتصالات وأبحاث الوسائط ضمن ديناميات القوى الاجتماعية ويربطها بأسئلة حول النظام ، والصراع ، والهوية ، والمؤسسات ، والطبقة ، والسلطة ، والمجتمع . وقد تغير مجال البحث من الاهتمام بالأخبار ووسائل الإعلام إلى الرأي العام والاتصال الجماهيري. ومن الناحية التحليلية ، تحول التركيز من العلاقة بين الإعلام والمجتمع الحديث إلى أسئلة حول دعاية الحرب والإقناع. وبالنظر إلى التركيز على ديناميات الرأي العام ، انتقلت الأسئلة الاجتماعية حول التأثير الشخصي والإعلامي لوسائل الاتصال المختلفة . وهذا يدل على أن تحليل الخطابات الإعلامية يعد من الأهداف الرئيسية لدراسة علم الاجتماع الإعلامي .

كما تشير (Wendlandt Nancy ,2019) إلى أن دراسة ظواهر وأدوات الإعلام الجماهيري كأحد مجالات علم الاجتماع الإعلامي يمكن أن تحقق العديد من الأهداف المرتبطة بتنمية مهارات الطلاب على تحليل الخطابات الإعلامية ، أهمها ما يلي :

- يمكن استخدام ظواهر الإعلام الجماهيري كأدوات تربوية فعالة.
- يمكن أن تساعد ظواهر الإعلام الجماهيري الطلاب على فهم المفاهيم والظواهر الاجتماعية بشكل أفضل.
- إن ظواهر الإعلام الجماهيري مهمة في فهم العمليات الاجتماعية لأنها تعمل كمساعد للتعليم الرسمي لمعظم طلاب المراحل التعليمية العليا .
- يمكن تحليل ظواهر الإعلام الجماهيري بفعالية باستخدام مجموعة واسعة من التقنيات الاجتماعية.

- يوفر استخدام المواد والوسائل الإعلامية أيضًا فرصًا لتدريس مهارات التفكير النقدي للطلاب .

وأخيرا يشير (Waisbord Silvio, 2016) إلى أن دراسة علم الاجتماع الإعلامي تتضمن طرح العديد من الأسئلة حول النصوص الإعلامية ، الجمهور ، الأساليب المستخدمة في توصيل المحتوى للجمهور ، والسلطة ، والنظام الاجتماعي ، والرأسمالية ، والنظام السياسي ، والهوية الجماعية ، والتواصل الاجتماعي ، والمؤسسات . كما أنه يسعى إلى دراسة كلاً من أهمية التطوّرات في دراسة الاتجاهات والتحوّلات الاجتماعية المعاصرة ، وأهمية الأسئلة السوسيولوجية لفهم التواصل / الوسائط (على سبيل المثال ، تشغيل الصناعات والمهن الإعلامية ، وتعبئة معاني وسائل الإعلام ، والتعبير عنها ، وسياق العمل الإعلامي بما في ذلك إشراك النصوص الإعلامية ، أو خصائص وديناميات الأنظمة الإعلامية) ، وأيضا كيفية قيام الأفراد والجماعات والمجتمعات بدمج النصوص والتكنولوجيات والأشكال الإعلامية في التجربة اليومية وتعاريف الأماكن العامة والخاصة ، المحلية والعالمية.

ومما سبق يتضح أن علم الاجتماع الإعلامي بما يتضمنه من موضوعات يعد من أهم الدعائم الأساسية في تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، حيث أنه إذا كان الخطاب الإعلامي يتم ممارسته في سياق اجتماعي ، فإن علم الاجتماع الإعلامي يدرس الظاهرة الإعلامية في علاقتها بالمجتمع بما يتضمنه من أفراد وجماعات ووسائط وقوى وثقافات...الخ .

٢) دور علم الاجتماع الإعلامي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

تمثل الكفاءة الاجتماعية القدرة على الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ؛ بغرض التأثير فيهم لإحداث تجاوب من خلال إجادة وإتقان مهارات لفظية تتيح للفرد قيام علاقات اجتماعية ناجحة ، بالإضافة إلى التعامل بنجاح مع المثيرات البيئية المختلفة المحيطة بهم ، والقدرة على مواجهه متطلبات العمل ومدى إمكانية الفرد على تحقيق هذه المتطلبات مما يؤهله لأن يكون فردا فعالا ومنتجا وكفء فى التعامل مع الآخرين فى المواقف الاجتماعية المختلفة. (مصطفى محمد الشيخ ، ٢٠١٨ ، ٢٠٢- ٢٠٣)

وهنا يشير (Julian Matthews,2017,6-7) إلى أن الدراسة الاجتماعية للمنتجات الإعلامية تقدم نظرة ثاقبة على الروابط الأوسع بين الإعلام والثقافة والمجتمع من خلال مصطلح "تمثيل" (الوسائط) والذي يفسر العلاقة بين محتوى الوسائط والبنية الاجتماعية للمجتمع. حيث أن محتوى الوسائط الإعلامية يترك تأثيرا كبيرا على أفكار الأفراد وأفعالهم . فمحتوى هذه الوسائط يبني أو يبني نسخة من الواقع بدلاً من أن يعكس الواقع الفعلي.

وفى ضوء ذلك تعد دراسة علم الاجتماع الإعلامي أحد أهم متطلبات تنمية الكفاءة الاجتماعية . حيث أن الكفاءة الاجتماعية تتطلب إجادة مهارات اجتماعية تسهل وتيسر التفاعل الاجتماعي ، وفهم عواطف الفرد والآخرين وإدراكها ، ومعرفي المفاهيم الدقيقة للموقف لكي نتمكن من التفسير الصحيح للسلوكيات الاجتماعية والاستجابات الملائمة لها ، وفهم الأحداث الشخصية والتنبؤ بها . وفى ضوء تلك المتطلبات فإن علم الاجتماع الإعلامي يتضمن في أهدافه بعض المقومات التي تنمى وتحسن من مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب ، خاصة في المراحل التعليمية العليا . ومن تلك الأهداف ما يلي

- الوصف الواقعي يعد أهم الأهداف المتمثل في التعرف على الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف مجموعة من الناس..
- الوصف الواقعي للتعرف على عدد المستعملين للوسيلة الإعلامية وخصائصها ودرجة تفضيلهم لتلك الوسيلة .
- وصف الواقع الاجتماعي لموضوعه الأساسي المتمثل في العملية الإعلامية، وما تتأثر به وما يؤثر فيه في كافة مجالات التعامل الاجتماعي وتقرير أبعاد هذا الواقع. (مروه محمد فؤاد ،٢٠١٧،١٨٢) ، (الموسوعة الحرة ،٢٠١٨)

إعداد أدوات التقويم والتجريب

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح فى علم الاجتماع الإعلامي على تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية وأبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . فإن ذلك يتطلب إعداد الأدوات التالية :

أولا : قائمة بموضوعات علم الاجتماع الإعلامي اللازمة والمناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .

ثانيا : قائمة بمهارات تحليل الخطابات الإعلامية .

ثالثا : قائمة أبعاد الكفاءة الاجتماعية اللازمة والمناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .

رابعا : البرنامج المقترح في علم الاجتماع الإعلامي.

خامسا : كتاب الطالب في البرنامج المقترح .

سادسا : دليل المعلم في البرنامج المقترح.

سابعا : اختبار مهارات تحليل الخطابات الإعلامية.

ثامنا : مقياس الكفاءة الاجتماعية .

أولاً: إعداد قائمة بموضوعات علم الاجتماع الإعلامي :

لكي يحدد الباحث موضوعات علم الاجتماع الإعلامي اللازمة والمناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، قام بإعداد قائمة بتلك الموضوعات ، وذلك وفق الخطوات التالية :

١) **تحديد الهدف من القائمة** : تهدف هذه القائمة إلى تحديد موضوعات علم الاجتماع الإعلامي اللازمة والمناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

٢) **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** اعتمد الباحث في إعداد القائمة على المصادر الآتية :

- أهداف تدريس علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية .
- بعض الأدبيات النظرية التي تناولت علم الاجتماع الإعلامي .
- بعض الأدبيات النظرية التي تناولت قضايا الإعلام من وجهة نظر اجتماعية .
- بعض الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت مهارات تحليل الخطابات الإعلامية .

- بعض الكتابات التي تناولت المفاهيم والمصطلحات المعاصرة في مجال الإعلام .

٣) الصورة المبدئية للقائمة: قام الباحث بإعداد الصورة المبدئية لقائمة موضوعات علم الاجتماع الإعلامي اللازمة والمناسبة لطلاب المرحلة الثانوية. حيث تضمنت (١٢) موضوعا ، وقد تم وضع أمام كل قضية خمسة اختيارات هي (مهمة جدا – مهمة – متوسطة الأهمية – قليلة الأهمية – غير مهمة) ليحدد السادة المحكمون من خلالها درجة أهمية ومناسبة تلك الموضوعات لطلاب المرحلة الثانوية .

٤) ضبط القائمة : تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع ، وأيضا بعض موجهي علم النفس والاجتماع بالمرحلة الثانوية .

٥) التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة : قام الباحث بمراجعة القائمة في ضوء ملاحظات المحكمين ، وإعداد الصورة النهائية لقائمة موضوعات علم الاجتماع الإعلامي ، وهى الموضوعات التي بلغ نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٥% فأكثر . حيث بلغت (٧) موضوعات ، وهى كالتالي :

- ✓ الموضوع الأول : علم الاجتماع الإعلامي: مفاهيم – ومجالات .
- ✓ الموضوع الثاني : نظرية الاتصال وأبعادها الاجتماعية .
- ✓ الموضوع الثالث : نظريات التأثير الإعلامي.
- ✓ الموضوع الرابع: الدعاية وتأثيرها على الفرد والمجتمع .
- ✓ الموضوع الخامس : الرأي العام كظاهرة اجتماعية .
- ✓ الموضوع السادس : تحليل الخطابات الإعلامية المرئية .
- ✓ الموضوع السابع : تحليل الخطابات الإعلامية المكتوبة .

ثانيا : إعداد قائمة بمهارات تحليل الخطابات الإعلامية .

لكي يحدد الباحث المهارات الخاصة بتحليل الخطابات الإعلامية والمناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ، قام بإعداد قائمة بتلك المهارات ، وذلك وفق الخطوات التالية :

١) تحديد الهدف من القائمة: تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات تحليل الخطابات الإعلامية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .

٢) تحديد مصادر اشتقاق القائمة: اعتمد الباحث في إعداد القائمة على المصادر التالية :

- البحوث والدراسات العربية التي تناولت تحليل الخطابات الإعلامية.
- البحوث والدراسات الأجنبية التي تناولت تحليل الخطابات الإعلامية.
- بعض الأدبيات النظرية التي تناولت طبيعة الخطابات الإعلامية.
- بعض الأدبيات النظرية التي تناولت علاقة الخطابات الإعلامية بعلم الاجتماع .

٣) الصورة المبدئية للقائمة: قام الباحث بإعداد الصورة المبدئية لقائمة تحليل الخطابات الإعلامية ، والتي ضمت (١٥) مهارة ، تم تضمينها في ثلاثة أبعاد رئيسية .

٤) ضبط القائمة : تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع ، وأيضا بعض موجهي علم النفس والاجتماع بالمرحلة الثانوية .

٥) الصورة النهائية للقائمة : من خلال مراجعة الباحث للقائمة في ضوء آراء السادة المحكمين وحساب نسب اتفاقهم على تلك المهارات ، قام بإعداد الصورة النهائية لقائمة مهارات تحليل الخطابات الإعلامية ، وهى المهارات التي بلغ نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٥% فأكثر . حيث بلغت (٣) أبعاد رئيسية ، و(١٠) مهارات فرعية ، وهى كالتالي :

- **البعد الأول: غرض الخطاب ومقصده : ويتضمن المهارات الآتية :**
  - تحديد قضية الخطاب الإعلامي .
  - استنتاج غرض الخطاب الإعلامي ومقصده .
  - استنتاج القضايا الاجتماعية التي يطرحها الخطاب الإعلامي .
- **البعد الثاني : بنية الخطاب ومضمونه : ويتضمن المهارات الآتية :**
  - تحديد المعلومات الزائدة في الخطاب الإعلامي .
  - تحديد المعلومات الناقصة في الخطاب الإعلامي .
  - تحديد الافتراضات الضمنية المرتبطة بقضية الخطاب الإعلامي .
  - تحديد مدى وضوح ودقة المفاهيم والمصطلحات المستخدمة فى الخطاب .
  - تحديد مدى معقولية الادعاءات التي يتضمنها الخطاب .
  - تحديد مدى اتساق الافتراضات التي يقدمها الخطاب .
- **البعد الثالث : أساليب الإقناع في الخطاب : ويتضمن المهارات الآتية :**
  - اكتشاف المغالطات المنطقية المتضمنة في الخطاب .
  - تحديد مدى تقديم الخطاب لتفسيرات منطقية لما يطرحه من إدعاءات .
  - التمييز بين الآراء والحقائق التي يتضمنها الخطاب .
  - تحديد مدى كفاية الأدلة للجمهور المستهدف.

ثالثا : تحديد أبعاد الكفاءة الاجتماعية :

لكي يحدد الباحث أبعاد الكفاءة الاجتماعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ، قام بإعداد قائمة بتلك الأبعاد ، وذلك وفق الخطوات التالية :

١) تحديد الهدف من القائمة: تهدف هذه القائمة إلى تحديد أبعاد الكفاءة الاجتماعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .

٢) تحديد مصادر اشتقاق القائمة: اعتمد الباحث في إعداد القائمة على المصادر التالية :

- البحوث والدراسات العربية التي تناولت الكفاءة الاجتماعية .
- البحوث والدراسات الأجنبية التي تناولت الكفاءة الاجتماعية .
- بعض الأدبيات النظرية التي تناولت طبيعة الكفاءة الاجتماعية وأبعادها المختلفة .
- بعض الأدبيات النظرية التي تناولت علاقة الكفاءة الاجتماعية بدراسة علم الاجتماع .

٣) الصورة المبدئية للقائمة: قام الباحث بإعداد الصورة المبدئية لقائمة أبعاد الكفاءة الاجتماعية ، والتي ضمت (٨) أبعاد .

٤) ضبط القائمة : تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع ، وأيضا بعض موجهي علم النفس والاجتماع بالمرحلة الثانوية .

٥) الصورة النهائية للقائمة : من خلال مراجعة الباحث للقائمة في ضوء آراء السادة المحكمين وحساب نسب اتفاقهم على تلك الأبعاد ، قام بإعداد الصورة النهائية لقائمة أبعاد الكفاءة الاجتماعية ، وهى الأبعاد التي بلغ نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٥% فأكثر . حيث بلغت (٦) أبعاد ، وهى كالتالي :

- البعد الأول : تأكيد وتقدير الذات .
- البعد الثاني : الاتصال والتواصل مع الآخرين بفاعلية .
- البعد الثالث : الضبط والمرونة الاجتماعية .
- البعد الرابع : تحمل المسئولية الاجتماعية .
- البعد الخامس : صنع قرارات وأحكام صائبة .
- البعد السادس : التصرف في المواقف الأكاديمية بكفاءة .

رابعا : إعداد وبناء البرنامج المقترح في علم الاجتماع الإعلامي:

قام الباحث بإعداد البرنامج المقترح في علم الاجتماع الإعلامي ، وذلك بإتباع ما يلي:

أ) تحديد أسس بناء البرنامج المقترح:

تم إعداد البرنامج المقترح وفق الأسس التالية:

- خصائص النمو العقلي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- أهداف تدريس علم الاجتماع الإعلامي .
- التحديات التي تواجه المجتمع المصري ودور وسائل الإعلام في مواجهتها .
- طبيعة التقنيات الحديثة والمعاصرة لوسائل الإعلام وتأثيرها على الجمهور .
- أسس تتعلق بالإطار الثقافي والاجتماعي والديني والسياسي للمجتمع المصري.
- أسس تتعلق بتنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية وأبعاد الكفاءة الاجتماعية . والتي من أهمها :
  - تضمين البرنامج بخطابات حياتية واقعية يمكن أن يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية .
  - مراعاة التوازن في عناية البرنامج بالخطابات الشفوية والمكتوبة، دون تغليب لأحدهما على الآخر .
  - توجيه العناية بالجوانب المنطقية والاجتماعية في أثناء تحليل الخطاب .
  - الربط بين مهارات تحليل الخطابات الإعلامية وأبعاد الكفاءة الاجتماعية .
  - التركيز على تحقيق كفاءة التواصل الاجتماعي لدى الطلاب من خلال إدماجهم في المواقف التخاطبية.
  - التأكيد على الهدف الوظيفي في تحليل الدارسين للخطابات، ومعالجة الخطابات في أثناء أدائها وظيفتها في سياقاتها التواصلية الاجتماعية.
  - تعريف الطلاب بالسياق الثقافي والاجتماعي للخطابات، وما يتضمنه من شروط وقواعد تتحكم في إنتاج الخطاب، وتعرف الأشخاص الذين أنتجوا الخطاب، والظروف التي أدت إلى إنتاجه، والقصد من استخدام ألفاظ محددة دون غيرها، وعلاقة كل من مرسل الخطاب ومستقبله.

- تحفيز الطلاب على صنع الإحساس بمهمة التعلم من خلال إدراكهم لأهمية تحليل الخطاب، والتأكيد على إيجابيتهم ونشاطهم وتفاعلهم الدائم في أثناء التعلم، وإثارة دافعيتهم نحو تحقيق نواتج التعلم المستهدفة.
- تنوع استراتيجيات وأساليب التدريس المستخدمة بما يتناسب مع الأهداف التعليمية، وطبيعة المحتوى والأنشطة التدريسية، والفروق الفردية بين الطلاب .
- مساعدة الطلاب على إدراك الصعوبات ومواطن النجاح والفشل في تحليلهم للخطابات الشفوية والمكتوبة، ومساندتهم لتعديل أدائهم؛ سعياً لتحقيق الأهداف المنشودة .
- تنظيم موضوعات البرنامج في تتابع وتسلسل منطقي؛ لتحقيق استمرارية وتراكم خبرات التعلم المرتبطة بمهارات تحليل الخطاب وأبعاد تحليل الخطاب .
- جعل التعلم ذا معنى، وذا مضمون اجتماعي وظيفي، بحيث يسهل تطبيقه في حياة الطلاب ويزيد من كفاءتهم الاجتماعية .
- تشجيع الطلاب على تطبيق ما يتعلمونه من مهارات لتحليل الخطاب الإعلامي على الخطابات التي تواجههم في حياتهم، وما يمرون به من مواقف تواصلية فعلية.

ب) خطوات إعداد البرنامج المقترح :

تم إعداد البرنامج وفقا للخطوات الآتية :

١) تحديد أهداف البرنامج المقترح :

تم تحديد أهداف البرنامج المقترح ، وهى كالتالي :

– الهدف العام للبرنامج : تمثل الهدف العام للبرنامج فى تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

– الأهداف التعليمية : في ضوء الهدف العام للبرنامج ، صاغ الباحث مجموعة من الأهداف السلوكية الخاصة بكل موضوع من موضوعات علم الاجتماع الإعلامي المحددة سابقا .

٢) تحديد محتوى البرنامج :

تمثل محتوى البرنامج المقترح في القائمة النهائية لموضوعات علم الاجتماع الإعلامي اللازمة والمناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .

٣) تحديد استراتيجيات تدريس البرنامج :

لما كان البرنامج المقترح يهدف إلى تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، فقد اختار الباحث مجموعة متجانسة من الاستراتجيات التدريسية التي تناسب وتدعم أهداف البرنامج . حيث تم استخدام أربع استراتيجيات فى تدريس البرنامج ، وذلك كالتالي :

– إستراتيجية العصف الذهني في التمهيد لموضوع الدرس .

– إستراتيجية التعلم التعاوني كإستراتيجية أساسية في تنفيذ الدرس .

– إستراتيجيتي PQ4R ، وبناء توافق وجهات النظر في تنفيذ أنشطة التعلم المرتبطة بموضوعات البرنامج .

٤) **تحديد الوسائل التعليمية ومصادر التعلم** : حيث استخدم الباحث مجموعة من الوسائل التعليمية ومصادر التعلم التي تتناسب مع طبيعة موضوعات البرنامج وتدعم تحقيق الأهداف الخاصة بكل موضوع وتتناسب مع

استراتيجيات التدريس المستخدمة. وقد تمثلت الوسائل والمصادر المستخدمة في : الصور ، المقالات الالكترونية ، مقاطع الفيديو ، البرامج التلفزيونية ، الأخبار الصحفية ، الإعلانات بأشكالها المختلفة .

٥) التقويم : استخدم الباحث أدوات التقويم الآتية :

– التقويم المبدئي : والمتمثل فى تطبيق أدوات البحث قبليا على الطلاب عينة البحث .

– التقويم البنائي : والذي يتم أثناء تنفيذ دروس وموضوعات البرنامج من خلال الأسئلة الصفية وأنشطة التعلم والتقويم النهائي لكل موضوع من موضوعات البرنامج .

– التقويم النهائي : المتمثل فى تطبيق أدوات البحث بعديا على الطلاب عينة البحث ، للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٦) تحديد الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج المقترح :

حيث تم تدريس البرنامج المقترح وفق الجدول الزمني الموضح بجدول (١) التالي :

جدول (١)

الجدول الزمني لموضوعات البرنامج المقترح في علم الاجتماع الإعلامي

موضوعات البرنامج	عدد الحصص
الموضوع الأول: علم الاجتماع الإعلامي: مفاهيم – ومجالات .	٢
الموضوع الثاني : نظرية الاتصال وأبعادها الاجتماعية .	٢
الموضوع الثالث : نظريات التأثير الإعلامي.	٢
الموضوع الرابع: الدعاية وتأثيرها على الفرد والمجتمع .	٢
الموضوع الخامس : الرأي العام كظاهرة اجتماعية .	٢
الموضوع السادس : تحليل الخطابات الإعلامية المرئية .	٣
الموضوع السابع : تحليل الخطابات الإعلامية المكتوبة .	٣
المجمــوع	١٦

خامسا : إعداد كتاب الطالب في البرنامج المقترح :

في ضوء القائمة النهائية لموضوعات علم الاجتماع الإعلامي ، وما تم تحديده من وسائل تعليمية ومصادر تعلم ، ومع تحديد بعض الأنشطة التعليمية المناسبة تم إعداد كتاب للطالب في البرنامج المقترح . وقد اشتمل كل موضوع من موضوعات البرنامج على ما يلي :

- الأهداف الإجرائية للموضوع .
- استراتيجيات التدريس المستخدمة .
- المعارف والمعلومات المتعلقة بمحتوى كل موضوع .
- الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المستخدمة .
- الأنشطة التعليمية المناسبة التي تتناسب مع المحتوى التعليمي وتدعم تحقيق الأهداف الموضوعة .
- التقويم النهائي لكل موضوع .

سادسا : إعداد دليل المعلم في البرنامج المقترح:

في ضوء الأهداف العامة للبرنامج المقترح ، وما تم تحديده من استراتيجيات لتدريس البرنامج ، وخصائص طلاب المرحلة الثانوية قام الباحث بإعداد دليل للمعلم يتضمن إجراءات تدريس البرنامج المقترح. وقد تضمن هذا الدليل العناصر الآتية :

- مقدمة الدليل .
- الأهداف العامة للبرنامج المقترح .
- تحليل الخطابات الإعلامية وعلم الاجتماع الإعلامي .
- الكفاءة الاجتماعية وعلم الاجتماع الإعلامي .
- إستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس البرنامج .
- الخطوات الإجرائية لتدريس البرنامج المقترح وفق الاستراتيجيات المختارة .
- الخطة الزمنية لتدريس البرنامج المقترح .
- إجراءات تدريس موضوعات البرنامج المقترح .

سابعا : إعداد اختبار تحليل الخطابات الإعلامية:

تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار تحليل الخطابات الإعلامية من خلال الخطوات التالية :

(١) الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار إلى قياس قدرة طلاب الصف الثاني على تحليل الخطابات الإعلامية ، وذلك بعد دراستهم للبرنامج المقترح في علم الاجتماع الإعلامي. أي أنه يكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية لدى الطلاب عينة البحث .

(٢) تحديد مصادر بناء الاختبار :اعتمد الباحث في بناء الاختبار على المصادر التالية:

- القضايا والأحداث المطروحة للنقاش المجتمعي .
- بعض الاختبارات التي تناولت قياس الخطابات الإعلامية ، وتحليل وتقويم الحجج اليومية .
- بعض الدراسات التي تناولت تحليل الخطابات الإعلامية .

(٣) تحديد أبعاد الاختبار : تم تحديد أبعاد الاختبار في ضوء الصورة النهائية لقائمة مهارات تحليل الخطابات الإعلامية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ، والتى تضمنت (١٣) مهارة من مهارات تحليل الخطابات الإعلامية السابق ذكرها فى القائمة النهائية لمهارات تحليل الخطابات الإعلامية .

(٤) صياغة بنود الاختبار : في ضوء أبعاد الاختبار التي تم تحديدها في الخطوة السابقة ، قام الباحث بصياغة مواقف الاختبار وفقا للشروط التالية :

- التعريف الإجرائي لكل مهارة من مهارات تحليل الخطابات الإعلامية.
- أن يتم التنوع – بقدر الإمكان – فى أشكال الخطابات الإعلامية التي يتضمنها الاختبار.
- الاسترشاد بما طرح في الآونة الأخيرة من قضايا وأحداث للنقاش المجتمعي ، وذلك للاستفادة من معرفة الطالب بها .
- أن يراعى وضوح ودقة الألفاظ المستخدمة في صياغة عبارات الاختبار ومفرداته وخلوها من التعقيد أو اللبس .

واستنادا إلى الشروط السابقة قام الباحث بصياغة عبارات الاختبار ومفرداته ، والذي تكون في صورته المبدئية من (٢٦) مفردة ، بواقع مفردتين لكل مهارة . وقد تضمن الاختبار مجالين من الأسئلة ، وذلك كالتالي :

– **المجال الأول** : تم صياغته في شكل أسئلة اختيار من متعدد ، حيث يقدم للطالب مجموعة من الأخبار الصحفية التي نشرت في الصحف والمواقع الإخبارية المحلية والعالمية . ويطلب منه قراءتها جيدا ، ثم يختار بديل واحد فقط من البدائل الأربعة التي تلي كل خبر . والبديل الصحيح هو الذي يعبر عن مهارة معينة من مهارات تحليل الخطابات الإعلامية . وتصاغ البدائل الثلاثة الأخرى في شكل عبارات وحجج غير منطقية .

– **المجال الثاني** : وفيه يقدم للطالب مجموعة من النصوص التي تعبر عن قضايا اجتماعية تناولتها وسائل الإعلام بالتحليل والتفسير ، ويطلب من الطالب قراءة كل نص على حده جيدا ، ثم يجيب – من خلال الكتابة على النقط الفارغة – عن الأسئلة التي تليه . بحيث يعبر كل سؤال عن مهارة معينة من مهارات تحليل الخطابات الإعلامية .

وقد حرص الباحث أن يتم قياس كل مهارة من مهارات تحليل الخطابات الإعلامية من خلال مفردة من المجال الأول للاختبار ، ومفردة من المجال الثاني . بحيث يحقق التكافؤ بين المهارات في أسلوب ونمط قياسها .

(٥) صياغة تعليمات الاختبار : تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه، و تحديد الزمن الكلي للاختبار.

(٦) عرض الاختبار في صورته المبدئية على السادة المحكمين : بعد صياغة عبارات الاختبار ومفرداته ووضع التعليمات تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي :

- بيان مدى مناسبة عبارات الاختبار لمستوى الطلاب في المرحلة الثانوية .
- بيان مدى دلالة كل مفردة على المهارة التي تقيسها .
- بيان مدى مناسبة عدد المفردات الموضوعة لقياس كل مهارة .
- بيان مدى سلامة الصياغة العلمية واللغوية لعبارات الاختبار ومفرداته .
- إضافة أي تعديلات أو إضافات يرونها مناسبة .

(٧) التجربة الاستطلاعية للاختبار : بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون ، قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للاختبار على عينة بلغت (٣١) طالب من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنين التابعة لإدارة غرب الفيوم التعليمية. وتهدف هذه التجربة الاستطلاعية للاختبار إلى :

– **حساب زمن الاختبار** : تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار من خلال استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار ، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية للطلاب، وتوصل الباحث إلى أن الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار هو (٤٠) دقيقة .

– **التأكد من ثبات الاختبار** : تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر– ريتشاردسون ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٧٩و.) وهى قيمة مناسبة لتطبيق الاختبار .

– **التأكد من صدق الاختبار** : رغم تعدد أنواع الصدق. إلا أن الباحث اعتمد في قياس صدق هذا الاختبار على نوعين فقط من هذه الأنواع وهما :

١– الصدق المنطقي : وذلك من خلال عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبة عبارات الاختبار ومفرداته لقياس مهارات تحليل الخطابات الإعلامية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون فيما يتعلق بصياغة عبارات الاختبار ومفرداته التي تقيس هذه المهارات اعتبر الاختبار صادقا منطقيا .

٢- الصدق الذاتي : وهذا الصدق يقاس من خلال حساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات . وبما أن معامل الثبات = ٠.٧٩ فإن معامل الصدق الذاتي = (٠.٨٦) ، وبذلك يعد الاختبار على درجة مناسبة من الصدق .

(٨) الصورة النهائية للاختبار : بعد إعداد الاختبار وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته لحساب زمنه والتأكد من ثباته وصدقه ، كما تم تحديد الدرجة النهائية للاختبار وهى (٢٦) درجة بواقع درجة واحدة لكل مفردة . وجدول (٢) يوضح وصف اختبار تحليل الخطابات الإعلامية :

جدول (٢)

وصف اختبار تحليل الخطابات الإعلامية

أبعاد الخطاب الإعلامي	مهارات تحليل الخطاب الإعلامي	أرقام المفردات في الاختبار
غرض الخطاب ومقصده	تحديد قضية الخطاب الإعلامي .	٣ ، ١٤
	استنتاج غرض الخطاب الإعلامي ومقصده .	١١ ، ١٥
	استنتاج القضايا الاجتماعية التى يطرحها الخطاب الإعلامي .	١٢ ، ٢٤
بنية الخطاب ومضمونه	تحديد المعلومات الزائدة فى الخطاب الإعلامي .	٥ ، ٢٣
	تحديد المعلومات الناقصة فى الخطاب الإعلامي .	٦ ، ١٦
	تحديد الافتراضات الضمنية المرتبطة بقضية الخطاب الإعلامي .	١ ، ٢٠
	تحديد مدى وضوح ودقة المفاهيم والمصطلحات المستخدمة فى الخطاب.	٧ ، ١٨
	تحديد مدى معقولية الادعاءات التى يتضمنها الخطاب .	٩ ، ١٩
	تحديد مدى اتساق الافتراضات التى يقدمها الخطاب .	١٠ ، ٢٢
أساليب الإقناع في الخطاب	اكتشاف المغالطات المنطقية المتضمنة في الخطاب .	١٣ ، ٢١
	تحديد مدى تقديم الخطاب لتفسيرات منطقية لما يطرحه من إدعاءات .	٨ ، ٢٥
	التمييز بين الآراء والحقائق التى يتضمنها الخطاب .	٢ ، ١٧
	تحديد مدى كفاية الأدلة للجمهور المستهدف.	٤ ، ٢٦

ثامنا : إعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية :

تم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الاجتماعية من خلال الخطوات التالية :

(١) تحديد الهدف من المقياس : حيث أنه يهدف إلى قياس مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؛ وذلك لتحديد مدى فاعلية تدريس برنامج مقترح في علم الاجتماع الإعلامي على تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى هؤلاء الطلاب .

(٢) تحديد مصادر بناء المقياس: اعتمد الباحث في بناء المقياس واشتقاق مادته على المصادر الآتية:

- بعض الأدبيات النظرية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس .
- بعض الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية الكفاءة الاجتماعية .
- بعض المقاييس التي صممت لقياس الكفاءة الاجتماعية .
- بعض الأدبيات النظرية التي تناولت الكفاءة الاجتماعية.

(٣) تحديد أبعاد المقياس: تم تحديد أبعاد المقياس في ضوء الصورة النهائية لقائمة أبعاد الكفاءة الاجتماعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ، والتى تضمنت (٦) رئيسية .

(٤) صياغة عبارات وبنود المقياس: في ضوء المصادر السابقة التي حددها الباحث لبناء مقياس الكفاءة الاجتماعية ، وفى ضوء أبعاد المقياس التي تم تحديدها في الخطوة السابقة ، ومع الوضع في الاعتبار خصائص الطلاب في المرحلة الثانوية ، قام الباحث بصياغة مفردات المقياس وبنوده ، والتي بلغت (٤٨) مفردة موزعة على أبعاد المقياس ، بواقع (٨) مفردات لكل بعد .

(٥) صياغة تعليمات المقياس : قام الباحث بإعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، والتي استهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه ، وتحديد الزمن الكلي للمقياس.

(٦) عرض المقياس في صورته المبدئية على السادة المحكمين : بعد صياغة مفردات المقياس ووضع التعليمات تم عرضه على مجموعة من المحكمين ؛ وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة العبارات التي تم صياغتها لكل بعد من أبعاد المقياس ، وأيضا مناسبة عدد المفردات التي تم وضعها لقياس كل بعد ، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس. وقد أجرى الباحث بعض التعديلات أهمها : زيادة عدد المفردات المخصصة للبعد السادس من المقياس ليصبح (١٠ مفردات) ، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات. وبذلك اصبح المقياس يتكون من (٥٠) مفردة .

(٧) التجربة الاستطلاعية للمقياس : بعد عرض المقياس في صورته المبدئية على بعض المحكمين وإجراء التعديلات التي تم اقتراحها ، قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على المقياس على عينة بلغت (٣١) طالب من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنين التابعة لإدارة غرب الفيوم التعليمية. وتهدف هذه التجربة الاستطلاعية للمقياس إلى :

– **حساب زمن المقياس** : تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن المقياس ، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب . وتوصل الباحث إلى أن الزمن المناسب للإجابة عن مفردات المقياس هو (٢٥) دقيقة .

– **التأكد من ثبات المقياس:** اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية على معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٤) وهى قيمة مناسبة لتطبيق المقياس .

– **التأكد من صدق المقياس** : رغم تعدد أنواع الصدق ، إلا أن الباحث اعتمد في قياس صدق هذا المقياس على نوعين فقط من هذه الأنواع وهما :

١– الصدق المنطقي : وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبة عبارات المقياس للبعد الذي تندرج تحته . وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون فيما يتعلق بصياغة عبارات المقياس اعتبر المقياس صادقا من الناحية المنطقية .

٢– الصدق الذاتي : وهذا الصدق يقاس من خلال حساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات . وبما أن معامل الثبات = ٠.٨٤ فإن معامل الصدق الذاتي= (٠.٩٧) ، وبذلك يعد المقياس على درجة مناسبة من الصدق .

(٨) الصورة النهائية للمقياس : بعد إعداد المقياس وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته لحساب زمنه ، والتأكد من ثباته وصدقه أصبح المقياس صالح للتطبيق. وقد أشتمل المقياس على (٥٠) مفردة ، كما تحددت الدرجة النهائية وهي (٢٥٠) درجة .

ويوضح جدول (٣) وصف مقياس الكفاءة الاجتماعية :

جدول (٣)

وصف مقياس الكفاءة الاجتماعية

م	أبعاد الكفاءة الاجتماعية	عدد المفردات	أرقام المفردات في المقياس
١	تأكيد وتقدير الذات	٨	١ ، ٧، ١٣ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٤٣
٢	الاتصال والتواصل مع الآخرين بفاعلية	٨	٢ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٤٤
٣	الضبط والمرونة الاجتماعية	٨	٣ ، ٩ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٧ ،٣٣ ، ٣٩ ، ٤٦
٤	تتحمل المسئولية الاجتماعية	٨	٤ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٨
٥	صنع قرارات وأحكام صائبة	٨	٥ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٥،٤١ ،٤٩
٦	التصرف في المواقف الأكاديمية بكفاءة	١٠	٦ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣٦، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٠

(٩) تصحيح المقياس : اختار الباحث طريقة ليكرت للتقديرات المتجمعة ذات الصورة الخماسية لتصحيح المقياس، وذلك للاستفادة من المزايا التي تتحقق باستخدامها ، وتعتمد تلك الطريقة على تقديم العبارات للطالب وأمام كل عبارة عدة بدائل للاستجابة؛ تبدأ بتأييد تام وتنتهي بمعارضة شديدة . فالاستجابة الخاصة بـ دائما (تعطى خمس درجات) ، غالبا (تعطى أربع درجات)، أحيانا (وتعطى ثلاث درجات) ، نادرا (وتعطى درجتان) ، أبدا (وتعطى درجة واحدة) وذلك في حالة العبارات الموجبة ، والعكس في حالة العبارات السالبة .

التجربـة الميدانيــة ونتائجهـا

أولا : عرض تجربة البحث :

١- الهدف من تجربة البحث :

هدف إجراء تجربة البحث إلى قياس فاعلية البرنامج المقترح فى علم الاجتماع الإعلامي على تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

٢- التصميم التجريبي للبحث :

أخذ هذا البحث بالتصميم التجريبي الذي يتضمن مجموعة تجريبية واحدة ، حيث أنه يتم تدريس محتوى جديد للطلاب، مع الأخذ بأسلوب التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لاختبار تحليل الخطابات الإعلامية ومقياس الكفاءة الاجتماعية ، وذلك لتحديد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع .

٣- المجتمع الإحصائي وعينة البحث :

المجتمع الإحصائي في هذا البحث هم عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنين التابعة لإدارة غرب الفيوم التعليمية. وعددهم (٣٢) طالبا .

ثانيا : إجراء تجربة البحث :

سارت إجراءات تجربة البحث وفقا للخطوات الآتية :

١- تطبيق اختبار تحليل الخطابات الإعلامية ومقياس الكفاءة الاجتماعية قبليا :

حيث قام الباحث بتطبيق اختبار تحليل الخطابات الإعلامية ومقياس الكفاءة الاجتماعية على الطلاب عينة البحث ، وذلك في الأسبوع الثاني من شهر مارس – فى الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨/٢٠١٩ .

٢- تدريس البرنامج المقترح للطلاب عينة البحث :

بعد تطبيق اختبار تحليل الخطابات الإعلامية ومقياس الكفاءة الاجتماعية قبليا على الطلاب عينة البحث ، قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح بالتعاون مع معلم علم الاجتماع بالمدرسة ، وذلك بداية من الأسبوع الثالث لشهر مارس ٢٠١٩ ، وحتى نهاية الأسبوع الثالث من شهر أبريل ٢٠١٩ . وذلك بإجمالي (١٦) حصة .

٣- تطبيق اختبار تحليل الخطابات الإعلامية ومقياس الكفاءة الاجتماعية بعديا :

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح ، قام الباحث بتطبيق اختبار تحليل الخطابات الإعلامية ومقياس الكفاءة الاجتماعية بعديا على الطلاب عينة البحث . وذلك فى الأسبوع الأخير من شهر أبريل ٢٠١٩ ، ثم تم تصحيح كل من الاختبار والمقياس للطلاب عينة البحث . وبعد ذلك انتقل الباحث إلى مرحلة رصد نتائج البحث وإجراء المعالجات الإحصائية وذلك لاختبار صحة الفروض .

وسوف يتم عرض نتائج البحث وتفسيرها من خلال ما يلي :

أولا: اختبار صحة فروض البحث .

ثانيا : حساب حجم تأثير البرنامج المقترح .

ثالثا : تفسير النتائج في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ودلالاتها التربوية .

رابعا : توصيات البحث .

خامسا : مقترحات البحث .

أولا: اختبار صحة فروض البحث :

(١) بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :

" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث بين التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار تحليل الخطابات الإعلامية ككل وفى كل مهارة على حده لصالح التطبيق البعدى " .

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحليل الخطابات الإعلامية ، وذلك في الاختبار ككل وفى كل مهارة فرعية على حده . ويتضح ذلك من الجدول رقم (٤) :

جدول (٤)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار مهارات تحليل الخطابات الإعلامية في كل مهارة فرعية وفى الاختبار ككل

البيانات الإحصائية / مهارات تحليل الخطابات الإعلامية	القبلي (٣٢)		البعدي (٣٢)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		٠.٠٥	٠.٠١		
تحديد قضية الخطاب الإعلامي	٠.٩١	٠.٦٤	١.٥٣	٠.٥٧	٣١	٢.٠٤	٢.٧٥	٥.٠٠	٠.٠١
استنتاج غرض الخطاب الإعلامي ومقصده	١.٠٣	٠.٦٥	١.٧٨	٠.٤٢				٦.٣١	٠.٠١
استنتاج القضايا الاجتماعية التي يطرحها الخطاب الإعلامي	٠.٦٣	٠.٥٥	١.٥٦	٠.٥٠				٧.٤١	٠.٠١
تحديد المعلومات الزائدة في الخطاب الإعلامي	٠.٨١	٠.٥٤	١.٣٨	٠.٦١				٦.٣١	٠.٠١
تحديد المعلومات الناقصة في الخطاب الإعلامي	٠.٥٩	٠.٦١	١.٣١	٠.٥٩				٦.٤١	٠.٠١
تحديد الافتراضات الضمنية المرتبطة بقضية الخطاب الإعلامي	٠.٣٤	٠.٤٨	٠.٩٧	٠.٦٩				٥.٠٠	٠.٠١
تحديد مدى وضوح ودقة المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الخطاب	٠.٥٩	٠.٥٦	١.٣٤	٠.٦٥				٦.٣١	٠.٠١
تحديد مدى معقولية الادعاءات التي يتضمنها الخطاب	٠.٦٦	٠.٦٥	١.٢٢	٠.٦٦				٥.٦٤	٠.٠١
تحديد مدى اتساق الافتراضات التي يقدمها الخطاب	٠.٥٠	٠.٥١	١.٠٠	٠.٧٢				٤.٢١	٠.٠١
اكتشاف المغالطات المنطقية المتضمنة في الخطاب	٠.٤٧	٠.٥١	٠.٨٨	٠.٦١				٤.٦١	٠.٠١
تحديد مدى تقديم الخطاب لتفسيرات منطقية لما يطرحه من إدعاءات	٠.٥٦	٠.٥٦	١.١٦	٠.٦٣				٦.٧٣	٠.٠١
التمييز بين الآراء والحقائق التي يتضمنها الخطاب	٠.٦٦	٠.٧٠	١.٦٣	٠.٤٩				٧.٠١	٠.٠١
تحديد مدى كفاية الأدلة للجمهور المستهدف	٠.٤١	٠.٥٠	٠.٨٤	٠.٦٣				٤.٠٠	٠.٠١
الاختبار ككل	٨.١٦	٣.٨٩	١٦.٥	٣.٤٢				٢٠.٣٩	٠.٠١

ويتضح من جدول (٤) ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة (**تحديد قضية الخطاب الإعلامي**) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١.٥٣) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠.٩١) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٠٠) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى في هذه المهارة .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة (استنتاج غرض الخطاب الإعلامي ومقصده) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١.٧٨) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١.٠٣) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٣١) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى فى هذه المهارة .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة (استنتاج القضايا الاجتماعية التي يطرحها الخطاب الإعلامي) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١.٥٦) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠.٥٦) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧.٤١) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى في هذه المهارة .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة (تحديد المعلومات الزائدة في الخطاب الإعلامي) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١.٣٨) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠.٨١) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٣١) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى في هذه المهارة .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة (تحديد المعلومات الناقصة في الخطاب الإعلامي) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١.٣١) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠.٥٩) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٤١) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى في هذه المهارة .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة (تحديد الافتراضات الضمنية المرتبطة بقضية الخطاب الإعلامي) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٠.٩٧) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠.٣٤) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٠٠) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

  ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى في هذه المهارة .
- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة (تحديد مدى وضوح ودقة المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الخطاب) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١.٣٤) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠.٥٩) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٣١) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٨٠) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

  ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى في هذه المهارة .
- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة (تحديد مدى معقولية الادعاءات التي يتضمنها الخطاب) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١.٢٢) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠.٦٦) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٦٤) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

  ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى في هذه المهارة .
- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة (تحديد مدى اتساق الافتراضات التي يقدمها الخطاب) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١.٠٠) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠.٥٠) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٢١) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٠٠) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

  ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى فى هذه المهارة .
- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة (اكتشاف المغالطات المنطقية المتضمنة في الخطاب) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٠.٨٨) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠.٤٧) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٦١) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٠٠) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى فى هذه المهارة .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة (تحديد مدى تقديم الخطاب لتفسيرات منطقية لما يطرحه من إدعاءات) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١.١٦) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠.٥٦) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٧٣)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٠٠) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى فى هذه المهارة .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة (التمييز بين الآراء والحقائق التي يتضمنها الخطاب) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١.٦٣) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠.٦٦) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧.٠١) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٠٠) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى فى هذه المهارة .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة (تحديد مدى كفاية الأدلة للجمهور المستهدف) عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٠.٨٤) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠.٤١) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٠٠) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى فى هذه المهارة .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي (لاختبار تحليل الخطابات الإعلامية) ككل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٦.٥) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٨.١٦) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٠.٣٩) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى لاختبار تحليل الخطابات الإعلامية ككل .

ومن النتائج السابقة يتضح أن هناك فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى لاختبار تحليل الخطابات الإعلامية ككل ، وفى كل مهارة على حده ؛ مما يؤدى إلى قبول صحة الفرض الأول للبحث .

(٢) بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :

" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث بين التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الكفاءة الاجتماعية ككل وفى كل بعد على حده لصالح التطبيق البعدى " .

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية ، ويتضح ذلك من الجدول رقم (٥) :

جدول (٥)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الكفاءة الاجتماعية في كل بعد على حده وفى المقياس ككل

البيانات الإحصائية / أبعاد الكفاءة الاجتماعية	القبلي (٣٢)		البعدي (٣٢)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		٠.٠٥	٠.٠١		
تأكيد وتقدير الذات	١٩.٦٣	٥.٢٧	٢٦.٨٨	٤.٨٩	٣١	٢.٠٤	٢.٧٥	٨.٠٦	٠.٠١
الاتصال والتواصل مع الآخرين بفاعلية	٢٢.٢٨	٥.٤٢	٣٠.٧٥	٦.٥٥				٨.٣٣	٠.٠١
الضبط والمرونة الاجتماعية	٢٠.٥٣	٣.٩٩	٢٩.٥٣	٦.٢١				٩.٠٢	٠.٠١
تحمل المسئولية الاجتماعية	١٨.٥٦	٤.١٠	٢٧.٣١	٥.٧٣				٨.٣٠	٠.٠١
صنع قرارات وأحكام صائبة	٢٠.٩١	٥.٥٧	٣٠.٣٤	٦.٠٦				٨.١٥	٠.٠١
التصرف في المواقف الأكاديمية بكفاءة	٢٥.٤١	٦.٢٢	٤٢.٥٩	٦.٤٤				١١.٤٨	٠.٠١
المقياس ككل	١٢٧.٣	١٤.٥	١٨٧.٤	١٧.٠٢				٢٣.٩٧	٠.٠١

ويتضح من جدول (٥) ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي للبعد الأول من أبعاد الكفاءة الاجتماعية **(تأكيد وتقدير الذات)** عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٦.٨٨) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٩.٦٣) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٠٦) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى في هذا البعد .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي للبعد الثاني من أبعاد الكفاءة الاجتماعية **(الاتصال والتواصل مع الآخرين بفاعلية)** عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٣٠.٧٥) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢٢.٢٨) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٣٣) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى في هذا البعد .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي للبعد الثالث من أبعاد الكفاءة الاجتماعية **(الضبط والمرونة الاجتماعية)** عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٩.٥٣) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢٠.٥٣) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٠٢) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى في هذا البعد .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي للبعد الرابع من أبعاد الكفاءة الاجتماعية **(تحمل المسئولية الاجتماعية)** عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٧.٣١) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٨.٥٦) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٣٠) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى في هذا البعد .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي للبعد الخامس من أبعاد الكفاءة الاجتماعية (**صنع قرارات وأحكام صائبة)** عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٧.٣١) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٨.٥٦) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.١٥) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى في هذا البعد .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي للبعد السادس من أبعاد الكفاءة الاجتماعية **(التصرف في المواقف الأكاديمية بكفاءة)** عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي **(٤٢.٥٩)** ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي **(٢٥.٤١)** وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١١.٤٨) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى في هذا البعد .

- ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي (لمقياس الكفاءة الاجتماعية) ككل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٨٧.٤١) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٢٧.٣١) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٠.٣٩) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٣.٩٧) ، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ ، وتساوي (٢.٧٥) عند مستوى ثقة ٠.٠١ .

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى ٠.٠١ ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى لمقياس الكفاءة الاجتماعية ككل .

ومن النتائج السابقة يتضح أن هناك فرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدى لمقياس الكفاءة الاجتماعية ككل ، وفى كل بعد على حده ؛ مما يؤدى إلى قبول صحة الفرض الثانى للبحث .

(٣) بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :

" توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث في اختبار تحليل الخطابات الإعلامية ومقياس الكفاءة الاجتماعية " .

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب فى اختبار تحليل الخطابات الإعلامية ومقياس الكفاءة الاجتماعية ، ويتضح ذلك من الجدول رقم (٦) :

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجات الطلاب في اختبار تحليل الخطابات الإعلامية وبين درجاتهم على مقياس الكفاءة الاجتماعية

اختبار تحليل الخطابات الإعلامية / مقياس الكفاءة الاجتماعية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	٠.٧٩٨	٠.٠١

ويتضح من جدول (٦) أن هناك علاقة ارتباط طردى بين درجات الطلاب عينة البحث على اختبار تحليل الخطابات الإعلامية ومقياس الكفاءة الاجتماعية . حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الاختبار والمقياس (٠.٧٩٨) . وهذا يدل على أن نمو مهارات الطلاب في تحليل الخطابات الإعلامية يؤثر بشكل ايجابي على زيادة كفاءتهم الاجتماعية؛ مما يؤدى إلى قبول صحة الفرض الثالث للبحث .

ثانيا : حساب حجم تأثير البرنامج المقترح :

١) حساب حجم تأثير البرنامج المقترح على تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية:

استخدم الباحث معادلة كوهين (Cohen's d)[٢]؛ للتأكُّد من حجم تأثير البرنامج المقترح على تنمية تحليل الخطابات الإعلامية لدى الطلاب عينة البحث وذلك على مستوى كل مهارة فرعية وعلى مستوى الاختبار ككل ، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك :

[٢] معادلة كوهين (د)= (م ب- م ق÷ ع)، حيث م ب: متوسط التطبيق البعدي، م ق: متوسط التطبيق القبلي، ع: الانحراف المعياري للمجموعة في إحدى التطبيقين القبلي أو البعدي. ويكون حجم التأثير صغيرًا إذا كان (د= ٠.٢)، ومتوسِّطا إذا كان (د= ٠.٥)، وكبيرًا إذا كان (د= ٠.٨).

جدول (٧) حجم تأثير البرنامج المقترح على تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية ككل وعلى كل مهارة على حدة

مهارات تحليل الخطابات الإعلامية	التطبيق	عدد الطلاب	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة (d)	حجم التأثير
تحديد قضية الخطاب الإعلامي	قبلي	٣٢	٣١	٥.٠٠	١.٨٠	كبير
	بعدى					
استنتاج غرض الخطاب الإعلامي ومقصده	قبلي			٦.٣١	٢.٢٧	كبير
	بعدى					
استنتاج القضايا الاجتماعية التي يطرحها الخطاب الإعلامي	قبلي			٧.٤١	٢.٦٦	كبير
	بعدى					
تحديد المعلومات الزائدة في الخطاب الإعلامي	قبلى			٦.٣١	٢.٢٧	كبير
	بعدى					
تحديد المعلومات الناقصة في الخطاب الإعلامي	قبلى			٦.٤١	٢.٣٠	كبير
	بعدى					
تحديد الافتراضات الضمنية المرتبطة بقضية الخطاب الإعلامي	قبلى			٥.٠٠	١.٨٠	كبير
	بعدى					
تحديد مدى وضوح ودقة المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الخطاب	قبلى			٦.٣١	٢.٢٧	كبير
	بعدى					
تحديد مدى معقولية الادعاءات التي يتضمنها الخطاب	قبلى			٥.٦٤	٢.٠٣	كبير
	بعدى					
تحديد مدى اتساق الافتراضات التي يقدمها الخطاب	قبلي			٤.٢١	١.٥١	كبير
	بعدى					
اكتشاف المغالطات المنطقية المتضمنة في الخطاب	قبلي			٤.٦١	١.٦٦	كبير
	بعدى					
تحديد مدى تقديم الخطاب لتفسيرات منطقية لما يطرحه من إدعاءات	قبلى			٦.٧٣	٢.٤٢	كبير
	بعدى					
التمييز بين الآراء والحقائق التي يتضمنها الخطاب	قبلى			٧.٠١	٢.٥٢	كبير
	بعدى					
تحديد مدى كفاية الأدلة للجمهور المستهدف	قبلى			٤.٠٠	١.٤٤	كبير
	بعدى					
الاختبار ككل	قبلى			٢٠.٣٩	٧.٣٢	كبير
	بعدى					

ويتضح من جدول (٧) : أن البرنامج المقترح له تأثير كبير على تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية بشكل عام ، وعلى كل مهارة فرعية على حده لدى الطلاب عينة البحث ، حيث إن قيمة (d) اكبر من القيمة (٠.٨) ، وذلك على مستوى كل مهارة فرعية على حده ، وعلى مستوى الاختبار ككل ، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح على تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢) حساب حجم تأثير البرنامج المقترح على تنمية الكفاءة الاجتماعية :

من خلال المعادلة التي تم الإشارة إليها سابقا تم التعرف على حجم تأثير البرنامج المقترح على تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب عينة البحث ، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨)

حجم تأثير البرنامج المقترح على تنمية أبعاد الكفاءة الاجتماعية ككل وعلى كل بعد على حدة

أبعاد الكفاءة الاجتماعية	التطبيق	عدد الطلاب	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة (d)	حجم التأثير
تأكيد وتقدير الذات	قبلي	٣٢	٣١	٨.٠٦	٢.٩٠	كبير
	بعدى					
الاتصال والتواصل مع الآخرين بفاعلية	قبلي			٨.٣٣	٢.٩٩	كبير
	بعدى					
الضبط والمرونة الاجتماعية	قبلي			٩.٠٢	٣.٣٤	كبير
	بعدى					
تحمل المسئولية الاجتماعية	قبلى			٨.٣٠	٢.٩٨	كبير
	بعدى					
صنع قرارات وأحكام صائبة	قبلى			٨.١٥	٢.٩٣	كبير
	بعدى					
التصرف في المواقف الأكاديمية بكفاءة	قبلى			١١.٤٨	٤.١٢	كبير
	بعدى					
المقياس ككل	قبلى			٢٣.٩٧	٨.٦١	كبير
	بعدى					

ويتضح من جدول (٨) : أن البرنامج المقترح له تأثيرا كبيرا على تنمية أبعاد الكفاءة الاجتماعية بشكل عام ، وعلى كل بعد على حده لدى الطلاب عينة البحث ، حيث إن قيمة (d) اكبر من القيمة (٠.٨) ، وذلك على مستوى كل بعد على حده ، وعلى مستوى المقياس ككل ، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح على تنمية أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

ثالثا : تفسير النتائج في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ودلالاتها التربوية :

يمكن تلخيص نتائج البحث في النقاط الآتية :

١. البرنامج المقترح في علم الاجتماع الإعلامي ذات فاعلية كبيرة في تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .
٢. البرنامج المقترح في علم الاجتماع الإعلامي ذات فاعلية كبيرة في تنمية أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .
٣. هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية وأبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

ويفسر الباحث النتائج السابقة في ضوء ما يلي :

١) فاعلية البرنامج المقترح في علم الاجتماع الإعلامي في تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، يرجع إلى ما يلي :

- هناك ارتباط واتساق كبير بين مهارات تحليل الخطابات الإعلامية ، سواء على مستوى البعد الواحد ، أو بين الأبعاد الثلاثة (غرض الخطاب ومقصده ، بنية الخطاب ومضمونه ، أساليب الإقناع فى الخطاب) فمثلا على مستوى البعد الواحد نجد أن نجاح الطالب في تحديد قضية الخطاب الإعلامي يساعده على استنتاج غرض الخطاب الإعلامي ومقصده . كما أن تنمية قدرة الطلاب على تحديد مدى تقديم الخطاب لتفسيرات منطقية لما يطرحه من إدعاءات ، والتمييز بين الآراء والحقائق التي يتضمنها الخطاب يساعد فى تنمية قدرتهم على تحديد مدى كفاية الأدلة للجمهور المستهدف. وعلى مستوى الإبعاد الثلاثة نجد أن تنمية قدرة الطالب على تحديد قضية الخطاب الإعلامي ، واستنتاج غرض الخطاب الإعلامي ومقصده ، وتحديد مدى معقولية الادعاءات التي يتضمنها الخطاب يساعده تحديد مدى تقديم الخطاب لتفسيرات منطقية لما يطرحه من إدعاءات ، وأيضا تحديد مدى كفاية الأدلة للجمهور المستهدف .
- تضمن البرنامج بعض الموضوعات عن طبيعة الخطابات الإعلامية وأنواعها وتأثيرها على الفرد والمجتمع قد ساهم بشكل كبير فى تحفيز الطلاب على صنع الإحساس بمهمة التعلم من خلال إدراكهم لأهمية تحليل الخطاب ، والتأكيد على إيجابيتهم ونشاطهم وتفاعلهم الدائم في أثناء التعلم، وإثارة دافعيتهم نحو تحقيق نواتج التعلم المستهدفة ، والتى من أهمها تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية .
- تضمين البرنامج مجموعة من الأنشطة المكتوبة والمسموعة ، والتى تعبر عن خطابات إعلامية واقعية ساهم بشكل كبير في إكساب الطلاب خبرات مربية وتدعيم للتعلم ذي المعنى ، والتأكيد على الهدف الوظيفي في تحليل الطلاب للخطابات، ومعالجة الخطابات في أثناء أدائها وظيفتها في سياقاتها التواصلية الاجتماعية. وهذا ما زاد من دافعية الطلاب أثناء تنفيذ تلك الأنشطة لأنها تعالج خطابات تعبر عن جزء

هام من حياتهم اليومية ، ولديهم الرغبة في تحليل تلك الخطابات والتعرف على ما تتضمنه من جوانب قوة وضعف .

- تضمن البرنامج المقترح استخدام أنشطة تعليمية تتقابل بشكل مباشر مع مهارات تحليل الخطابات الإعلامية . حيث أن الأسئلة التي تضمنتها تلك الأنشطة تعبر بشكل صريح مع تلك المهارات . ومن أمثلة تلك الأسئلة :
  - حدد الفكرة الأساسية التي يحاول النص إثباتها ؟
  - حدد الأساليب اللغوية المستخدمة فى عرض الفكرة الرئيسية للنص ؟
  - حدد بعض الافتراضات الضمنية فى النص ؟
  - حدد الألفاظ والتراكيب اللغوية المعبرة عن القضية الأساسية للمقال ؟
  - حدد إلى أي مدى يتضمن المقال معلومات زائدة غير مرتبطة بقضية المقال ؟
  - حدد مدى كفاية الأدلة التي قدمها الكاتب لإقناع جمهور القراء ؟
  - حدد إلى أي مدى استخدم الكاتب أساليب إقناع عقلية أو عاطفية ؟
  - حدد مدى اتساق الافتراضات التي يقدمها الكاتب ؟

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أكدت على إمكانية تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية لدى الطلاب، مثل دراسة (Yelubayeva Tatyana,2015) Zhukova Perizat & ، ودراسة (سيد رجب محمد ،٢٠١٧) .

٢) فاعلية البرنامج المقترح في علم الاجتماع الإعلامي في تنمية أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي . ، يرجع إلى ما يلي :

- تضمن البرنامج المقترح بعض الموضوعات التي تتقابل بشكل مباشر مع أبعاد الكفاءة الاجتماعية ، فلا شك أن دراسة الطالب لنظرية الاتصال وأبعادها الاجتماعية يساعده في تنمية مهاراته على الاتصال والتواصل مع الآخرين بفاعلية . كما أن دراسته لنظريات التأثير الإعلامي ، والدعاية وتأثيرها على الفرد والمجتمع ، والرأي العام كظاهرة اجتماعية يكون لها تأثير فيما يتعلق بقدرته على الضبط والمرونة الاجتماعية ، وأيضا التزما نحو تحمل المسئولية الاجتماعية تجاه بعض الأحداث والقضايا الاجتماعية ، وهذا يمكنه من صنع قرارات وأحكام صائبة في المواقف الاجتماعية المختلفة .
- استخدام إستراتيجية العصف الذهني في التمهيد لموضوع الدرس أثناء تدريس البرنامج المقترح ، سمح للطلاب بطرح أفكار وحلول إبداعية دون خوف من الانتقاد أو الرفض، وهذا دعم من تأكيد وتقدير الذات لدى الطلاب كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية .
- استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني – وهى أحد استراتيجيات التعلم النشط – كإستراتيجية أساسية في تنفيذ دروس البرنامج ساعد على توفير بيئة تعليمية مناسبة لتنمية أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب. حيث تعتمد تلك الإستراتيجية على التعاون بين الطلاب أثناء تنفيذ المهام التعليمية ، وتشجيع المناقشة والتحاور فيما بينهم . وبالتالي فإن إجراءات تلك الإستراتيجية وأهدافها يدعم أبعاد الكفاءة الاجتماعية الخاصة

بالاتصال والتواصل مع الآخرين بفاعلية ، وتحمل المسئولية الاجتماعية ، والتصرف في المواقف الأكاديمية بكفاءة .

- استخدام إستراتيجيتي PQ4R ، وبناء توافق وجهات النظر في تنفيذ أنشطة التعلم المرتبطة بموضوعات البرنامج . وفر للطلاب الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية ، وتوضيح وجهات نظرهم مما يعزز لديهم الثقة بالنفس، وإجادة التعامل مع الآخر ، وتقبل أفكار بعضهم البعض، وتقبل المعلم لأفكارهم ومقترحاتهم . وهذا دعم لديهم أبعاد الكفاءة الاجتماعية الخاصة بالضبط والمرونة الاجتماعية ، وصنع قرارات وأحكام صائبة .

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أكدت على إمكانية تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة آمال علي عياد، وآخرون (٢٠١٣) ، ودراسة دخيل الله محمد العطوي (٢٠١٤) ، وأيضا الدراسات التي أكدت إمكانية تنمية الكفاءة الاجتماعية داخل مجال علم الاجتماع مثل دراسة : محمد محمد ذكي (٢٠١٧) ، ودراسة أحمد إبراهيم أحمد (٢٠١٧) ، وكذلك الدراسات التي أكدت على فاعلية البرامج المقترحة في تنمية الكفاءة الاجتماعية مثل دراسة هويدة حنفي الريدي (٢٠١٤) ، ودراسة وفاء رشاد راوى ، ورضا مسعد الجمال (٢٠١٤) ، ودراسة مصطفى محمد الشيخ (٢٠١٨)

٣) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية وأبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، يرجع إلى ما يلي :

- تنمية قدرة الطلاب على تحليل الخطابات الإعلامية خاصة الخطابات التي تعالج قضايا اجتماعية تمس آمن واستقرار المجتمع ، قد ولدت لديهم شعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه التعامل مع الخطابات الزائفة والمضللة المؤثرة على السلم الاجتماعي . ولا شك أن الطالب الذي لديه حس بالمسئولية تكون لديه الكفاءة الاجتماعية مرتفعة في حياته الاجتماعية بالمدرسة أو مستوى الأسرة وتسهم فى صقل شخصيته ورفع مستوى الوعي ، وتساعده لأن يكون أكثر وضوحا في حياته الاجتماعية ، واتخاذ قرارات صائبة . وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (إبراهيم المغازى ،٢٠٠٤) ، ودراسة (عبد الرحمن سليمان عبد الرحمن ،٢٠١٦)
- تضمنت عمليات تحليل الخطابات المكتوبة والمسموعة في البرنامج توجيه عناية الطلاب بالجوانب المنطقية والاجتماعية المختلفة في أثناء تحليل الخطاب . وتعريف الطلاب بالسياق الثقافي والاجتماعي للخطابات، وما يتضمنه من شروط وقواعد تتحكم في إنتاج الخطاب، وتعرف الأشخاص الذين أنتجوا الخطاب، والظروف التي أدت إلى إنتاجه، والقصد من استخدام ألفاظ محددة دون غيرها، وعلاقة كل من مرسل الخطاب ومستقبله. وبالتالي ساهمت أنشطة تحليل الخطابات الإعلامية فى البرنامج فى تنمية أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب خاصة ما يتعلق بتأكيد وتقدير الذات ، وصنع قرارات وأحكام صائبة ، والتصرف في المواقف الأكاديمية بكفاءة .

توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي :

- إعادة النظر في أهداف تدريس علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية ، بحيث تتضمن تلك تنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية ، خاصة في ظل ما يواجه المجتمع المصري من حروب إعلامية تستهدف النيل من استقرار المجتمع وأمنه .
- إعادة النظر في مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية ، بحيث يتضمن محتوى تلك المناهج موضوعات وقضايا في علم الاجتماع الإعلامي .
- توجيه انتباه مخططي وواضعي مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية إلى أهمية تدريب الطلاب على تحليل الخطابات الإعلامية من خلال إضافة أنشطة إثرائية تتضمن بعض النصوص والإخبار التي تعبر عن قضايا سياسية واجتماعية وثقافية .
- ضرورة التنوع في استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة قائمة على التعلم النشط في تدريس علم الاجتماع بالرحلة الثانوية ، لما لها من أهمية وفاعلية في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة .
- توجيه نظر معلمي علم الاجتماع للاهتمام بقياس أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب كأحد الأهداف العامة المتعلقة بدراسة علم الاجتماع في أي مرحلة دراسية .
- تدريب معلمي علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية على تحليل الخطابات الإعلامية من خلال استخدام بعض المعايير والقواعد المنطقية واللغوية في التحليل .

البحوث المقترحة :

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث القيام بالبحوث الآتية :

- تطوير منهج علم الاجتماع بالصف الثاني الثانوي في ضوء قضايا علم الاجتماع الإعلامي .
- برنامج مقترح في علم الاجتماع الإعلامي لتنمية الحس الاجتماعي ومهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف الثالث الثانوي .
- وحدة مقترحة في علم الاجتماع الإعلامي لتنمية الوعي بأبعاد الإرهاب الرقمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .
- أبعاد الكفاءة الاجتماعية كمدخل لتطوير مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية .
- برنامج تدريبي مقترح لمعلمي علم الاجتماع لتنمية مهارات تحليل الخطابات الإعلامية .
- برنامج مقترح في علم الاجتماع الإعلامي لتنمية الوعي الاجتماعي والتفكير التقويمي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- استخدام إستراتيجية PQ4R في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات تحليل الخطاب والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- برنامج مقترح قائم على النصوص الاجتماعية لتنمية مهارات تحليل الخطاب والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية :

١. إبراهيم محمد المغازى (٢٠٠٤) : الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة القاهرة . **مجلة دارسات نفسية**، ع ٤ ، ص ٤٦٩- ٤٩٣ .

٢. إبرير بشير (٢٠٠٩). الصورة في الخطاب الإعلامي- دراسة سيميائية في تفاعل الأنساق اللسانية والأيقونية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس بفاس، ص٤٧ – ٦٨.

٣. أحمد إبراهيم أحمد (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير لتنمية التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة علم الاجتماع. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع٩٣، ٢١٢- ٢٤٤.

١. أديب محمد خضور (٢٠١٥). علم الاجتماع الإعلامي، متاح في:

علم الاجتماع – الإعلامي http:/ /www.massira.jo

٢. إلهام سرحان (٢٠١٧) . مفهوم الخطاب الإعلامي، متاح في:

مفهوم الخطاب الإعلامي http: //mawdoo3.com

٣. آمال علي عياد، وآخرون (٢٠١٣). فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات معالجة المعلومات والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع في المرحلة الثانوية. **مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس**- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع١٤- الجزء (١) ، ص ٥٩٥- ٦٠٩.

٤. بدر الدين أحمد إبراهيم (٢٠١٦) . الخطاب الإعلامي السياسي ومهارات الناطق الرسمي في إبرازه وتعزيزه . **مجلة ركائز معرفية**، مركز ركائز المعرفة للدراسات والبحوث، ٤(١)، ص ١- ٢٦.

٥. جولتان حسن حجازي، حسن ربحي مهدي (٢٠١٦) . فاعلية إستراتيجية في التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب على تحسين الكفاءة الاجتماعية والدافعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى مجلة جامعة الأقصى- سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى (فلسطين)، ٢٠(١)، ٣١- ٦٦.

٦. دخيل الله محمد العطوي (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي مستند على المهارات الاجتماعية والمعرفية في تعزيز الكفاءة الاجتماعية لمواجهة الاستقواء وتطوير الصلابة النفسية وتقدير الذات لدى ضحايا الاستقواء من طلبة المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية . **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.

٧. ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٥). تنمية مهارات تحليل الخطاب اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى باستخدام برنامج قائم على النظرية التداولية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع٢١٠، ص ٧١- ١١٨.

٨. سماح محمد إبراهيم (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح في ضوء مدخل التجديد الاجتماعي لتنمية الانتماء لدى الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية . **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ع٨٦، ص ٢٥١- ٢٩٢.

٩. سمر عز الدين جلال (٢٠١٧). أطر معالجة الصحف المصرية لقضية الهجرة غير الشرعية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير: دراسة تحليل مضمون . **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع٢، ص ١٨٩- ٢٢٠.

١٠. سومية السيد محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية مهارات التفكير الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية . **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع ٨٨، ص ١٢٥- ١٥٢.

١١. سيد رجب محمد (٢٠١٧) . استراتيجيات قائمة على مدخل لغة النص لتنمية مهارات تحليل الخطاب في المجال الإعلامي لدى دارسي اللغة العربية لأغراض خاصة الناطقين بغيرها . **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع٢٢٩ ، ص ١٦-٧٨ .

١٢. شعبان عبد الصادق عوض (٢٠١٥). العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية وتنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي السلوك الانسحابي بالمؤسسات الإيوائية، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**- مصر، ع٣٩، ص١٨٦- ٢٩٤.

١٣. شيماء فولي محمود (٢٠١٧). تغطية القنوات الموجهة باللغة العربية للقضايا الداخلية المصرية المعاصرة- دراسة تحليلية . **رسالة ماجستير**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٤. صفاء جبارة (٢٠١٢). **الخطاب الإعلامي بين النظرية والتطبيق**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

١٥. طالب أبو معلا (٢٠٠٦) . المهارات الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التمريض لطلبة كليات التمريض في قطاع غزة . **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر، غزة.

١٦. عاهد فرحان العويدي (٢٠٠٨) . أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللامنهجية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن . **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

١٧. عبد الرحمن راضي هيف، وآخرون (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي قائم على تقدير الذات في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. عالم التربية- مصر، ع٥٢، ص ١- ٣٤.

١٨. عبد الفتاح الجبر (٢٠١٧). الخطاب الإعلامي بين الموضوعات والتحيز: دراسة لغوية مقارنة. **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة البحرين- كلية الآداب، ع٣٠، ص٨٣- ١٠٣.

١٩. عبد الرحمن سليمان عبد الرحمن (٢٠١٦). العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيًا في منطقة الرياض . **مجلة دراسات- العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية- عمادة البحث العلمي، مج (٤٣) ملحق، ص ١٧٥٩- ١٧٧٢.

٢٠. عبد العزيز علي بن رشيد (٢٠٠٩). آراء بعض معلمي مقررات علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية ودورها في تدعيم القيم الاجتماعية لدى الطلاب، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، ١(١)، ص ١٤- ٧٣.

٢١. عبير عبد المنعم فيصل (٢٠١٤). تأثير برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في مادة علم الاجتماعي على تنمية المهارات الاجتماعية . **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع٦٠، ص ١٣- ٥٣.

٢٢. عطاف محمود أبو غالي (٢٠١٤) . فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات المساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**- الأردن، ١٠ (٣)، ص ٢٧٥- ٢٩١.

٢٣. عطية عطية محمد (٢٠١٠) . فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا . **مجلة الطفولة والتربية** (كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية)- مصر، ٢ (١،٢)، ص ١٠٩- ١٨٢.

٢٤. عماد أحمد حسن (٢٠١٩). أثر برنامج إرشادي قائم على التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية بمدينة أسيوط . **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط- كلية التربية، ٣٥ (٥) ، ص ٤٧٦- ٤٩٢.

٢٥. فايز خضر محمد (٢٠١٦) . فاعلية برنامج لتنمية السلوك التوكيدي وأثره في زيادة فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة . **رسالة دكتوراه**، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٢٦. قصي محمد خلف، ومحمد هاشم السلعوس (٢٠١٧) . توظيف الإثارة في البرامج الحوارية التليفزيونية العربية: تحليل مضمون برنامجي «أحمر بالخط العريض»، و«أجرأ كلام . **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام- جامعة اليرموك، الأردن.

٢٧. محمد سعيد أحمد وآخرون (٢٠١٧). برنامج قائم على تنويع الأنشطة التعليمية في تدريس علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية وأثره تنمية الذكاء الاجتماعي. **مجلة تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث**، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع٣٣، ص ٢٧٧- ٢٩٧.

٢٨. محمد سيد فرغلي (٢٠١٦). برنامج في علم الاجتماع الإنساني لتنمية الخيال السوسيولوجي وقيم التضامن الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ع٨٥، ٤٧- ٨٥.

٢٩. محمد محمد ذكي (٢٠١٧). فاعلية التعلم الخدمي في تدريس علم الاجتماع لتنمية قيم المواطنة والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،** الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع٩٥، ص ١١٣- ١٥٦.

٣٠. مروة محمد فؤاد (٢٠١٧). متطلبات تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية للطلاب المتعثرين أكاديميا من منظور النموذج الانتقائي في خدمة الفرد. **مجلة الخدمة الاجتماعية**- (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)- مصر، ع٨٥، ص ١٦٩- ٢٢٧.

٣١. مصطفى محمد الشيخ (٢٠١٨) . تأثير برنامج تدريبي تشاركي عبر الويب في تنمية مهارات التدريس المتمايز والكفاءة الاجتماعية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية أثناء الخدمة . **المجلة المصرية للتربية العلمية،** الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢١، (١٢)، ص ١٧٥- ٢٣٨.

٣٢. ممدوح سالم محمد (٢٠١٦). أثر اختلاف حجم مجموعة التشارك بإستراتيجية للمناقشات الإلكترونية ورتبة قوة السيطرة المعرفية على التحصيل والكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف. **مجلة تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث**- مصر، ع٢٩، ص ٢٩- ١٠٣.

٣٣. منى حسين محمد (٢٠٠٩). فاعلية برنامج للدراما الإبداعية في تنمية السلوك الابتكاري ومفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طفل الحضانة المعوق بصريًا. مجلة بحوث التربية النوعية- مصر، ع١٥، ص ٤٨- ١٢٢.

٣٤. الموسوعة الحرة- ويكيبيديا (٢٠١٨). سوسيولوجيا الإعلام، متاح في

http: //Wikipedia.org- wikسوسيولوجيا الإعلام

٣٥. مي محمد حسن (٢٠١٨). فعالية استخدام السيكودراما وبرنامج إرشادي انتقائي لتخفيف الشعور بالاغتراب وتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقات الموهوبات. **رسالة دكتوراه،** كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

٣٦. نعيمة جمال شمس، وحنان محمد الضرغامي (٢٠١١). فاعلية برنامج تدخل معرفي سلوكي قائم على الضبط الذاتي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض السلوك المعادي للمجتمع لدى عينة في مرحلة المراهقة المبكرة. **مجلة كلية التربية**- عين شمس- مصر، ع٣٥، ص ٥٠٧- ٥٤٤.

٣٧. هشام صويلح (٢٠١١) . بلاغة الإقناع في الخطاب الإعلامي «دراسة في ضوء البلاغة الجديدة» . **مجلة الخطاب** ، جامعة مولود معمري تيزي وزو- كلية الآداب واللغات، ع٨، ص ٢٥٥- ٢٧٢.

٣٨. _____ (٢٠١٥). الخطاب الإعلامي: دراسة في تفاعل الأنساق التواصلية والاجتماعية. **مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية،** جامعة زيان عاشور بالجلفة، ع٢٤، ص ١٨٢- ١٩٦.

٣٩. هويدة حنفي الريدي (٢٠١٤). أثر استخدام برنامج قائم على إستراتيجية جداول النشاط المصورة من خلال بعض المهارات الحياتية في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية . **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل- مصر، ٢ (٥)، ٢٩٦- ٣٣٨.

٤٠. هيثم حماد إحمود (٢٠١٨). استثمار تحليل الخطاب الإعلامي المترجم في بناء تدريبات تواصلية مقترحة لمناهج تعليم العربية للناطقين غيرها . **مجلة جامعة أم القرى لعوم اللغات وآدابها** ، جامعة أم القرى ، ع٢١ ، ص ٥٩- ١٣٠ .

٤١. وفاء رشاد راوى ، ورضا مسعد الجمال (٢٠١٤) . فعالية برنامج لتدريس الحروف الأبجدية باستخدام دوائر التعلم على تنمية المفردات اللغوية والكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة . **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** – السعودية ، رابطة التربويين العرب ، ع٥٥ ، ص ٤٩-٩١ .

٤٢. يسرى أحمد سيد (٢٠١٨) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم . **مجلة العلوم التربوية** ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ع١٤ ، ص ٢٠٥-٢٧٤ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

43. Aletta,J.(2006): The Relationship Between Direct and Indirect Aggression and Social Competence Among Three Cultural Group in South Africa, **master Thesis**, University of Stellenbosch, South Africa.

44. Amer, M. (2017):Critical Discourse Analysis of War Reporting in the International Press: the case of the Gaza War of 2008-2009, **Available at:**
https://www.nature.com › palgrave communications › articles

45. Behnam, B. & Mahmoudy, B. (2013): A Critical Discourse Analysis of the Reports Issued by the International Atomic Energy Agency (IAEA) Director General on Iran's Nuclear Program During the last decade, **Theory and Practice in Language Studies**, 3(12), 2196-2201.

46. Bolte, S. & Keong, Y. (2014): The Refugee Swap Deal in Malaysian Online News Reports: Ideology and Representation. **GEMA Online of Language Studies**. *14*(2), 93-108.

47. Dirks, M. & et…al (2007):Integrating Theoretical, Measurement, and Intervention Models of Youth Social Competence, **Clinical Psychology Review**, Vol. 27, 327-347.

48. Jennings,P. & Greenberg,M. (2009) :The Pro social Classroom: Teacher Social and Emotional Competence in Relation to Student and Classroom Outcomes, **Review of Educational Journal**, Available at: https://doi.org/10.3102/0034654308325693

49. Julian , M. (2017): The Sociology of Mass Media. **In**. K. O. Korgen (ed.). The Cambridge Handbook of Sociology. Vol.1, Core Areas in Sociology and the Development of the Discipline. Cambridge: Cambridge University Press.

50. Kazdin, A. & et...al (2018) : The Relationship of Role-play Assessment of Children's Social Skills to Multiple Measures of Social Competence, Available at : https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/0005796784901013.

51. Koupaee , D. & et..al (2010) : Teaching Reading with a Critical Attitude: Using Critical Discourse Analysis (CDA) to Raise EFL University Students' Critical Language Awareness (CLA) , International Journal of Criminology and Sociological Theory, 3(2).

52. Márquez,P. & et..al (2006) : Relating Emotional Intelligence to Social Competence and Academic Achievement in High School Students , **Psicothema Journal**, Vol.18 .

53. Mayasari, M.& et..al (2013): Critical Discourse Analysis of Reporting on" Saweran for KPK Building" in Media Indonesia Daily Newspaper, **International Journal of Linguistics** , 5(4), 213- 224.

54. Molen , T. & Sherri, L. (2011) : The 2008 US Presidential Campaign as Represented in the Online Edition of The Korea Times, **Media Asia Journal**, Vol. 38 , Iss.2, 67-77.

55. Pasha, T. (2011): Islamists in the Headlines: Critical Discourse Analysis of the Representation of the Muslim Brotherhood in Egyptian Newspapers **PH. Doctor** ,University of Utah, USA.

56. Phelan ,M. (2016) : What is Media Discourse**?, Aavailable at** : https://michellephelandkit.wordpress.com › 2016/02/17 › what-is-me

57. Renugah, R. & Tan Bee, H.(2015): Application of Critical Discourse Analysis in Media Discourse Studies, The Southeast Asian Journal of English Language Studies , 21(2) , 57 – 68 .

58. Talbot , M. (2013) : Introduction: Media and Discourse, **Available at** : https://www.cambridge.org › core › books › introduction-media

59. Waisbord ,S.(2016): Media Sociology , **Available at** : https://www.oxfordbibliographies.com › view › document

60. Wendlandt, N.(2019) : The Effective Use of Mass Media in Sociology Education: Confronting the Competing Curriculum , Teaching Sociology, Vol. 10, No. 3, **available at** : https://www.jstor.org › stable

61. Yelubayeva, P. & Zhukova, T.(2015) : Integrating Critical Discourse Analysis Skills into Formation of Cross Cultural Communicative Competence, **Proceedings of 6th IASTEM International Conference**, Berlin, Germany, 29th November.

62. Zhang, M. (2014): A Critical Discourse Analysis of Political News Reports. **Theory and Practice in Language Studies**, 4(11), 2273-2277.